

الطريق إلى بيت المقدس ١١ | نهاية الفاطميين | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه. اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد. نسأل الله سبحانه وتعالى العون والتوفيق والسداد - [00:00:00](#)
هذا الدرس او المجلس الحادي عشر من مجالس سلسلة الطريق الى بيت المقدس ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل في هذه السلسلة وفي هذه المادة الخير والبركة والنفع الموصول الى ما يفيد ان شاء الله في حياة في الحياة التي نعيشها وفي المستقبل - [00:00:21](#)

في تحرير بيت المقدس الذي لا نشك ان شاء الله انه سيقع باذن الله تعالى ولا شك ان من جملة ما يستفاد منه التحرير القادم هو النظر في التحرير السابق - [00:00:41](#)
وفي الاحداث التي اه قادت اليه لعل الله سبحانه وتعالى يبارك في هذه التأملات وفي هذا النفع. فيعني او في هذا العلم ينفع الله سبحانه وتعالى به. طيب اليوم عندنا مجلس طويل - [00:00:56](#)
ومجلس اه مليء بالاحداث كذلك ارجو ان يكون مفيدا ونافعا باذن الله وساحاول ان اختتم آآ في هذا المجلس فصلا كبيرا من هذه السلسلة آآ لعل الله سبحانه وتعالى يسهل الختام في هذا في هذه الحلقة لهذا الفصل - [00:01:12](#)
طيب احنا اتكلمنا عن فتح مصر او كما سماه ابن الجوزي النصر على مصر وولاية اه اسد الدين شركوه للوزارة. ثم بعد ذلك ولاية صلاح الدين للوزارة ثم مجموعة من الاحداث - [00:01:34](#)

اه فاتني انا اذكر قصيدة من القصائد الجميلة والسبب حقيقة في ذكرها هنا الان واستدراكها ليس ان القصيدة في غاية الجمال. ولكن اه لان قائلها مهم بالنسبة اه الي اه بحيث انه يذكر في هذه السلسلة واه هناك بعض الامور المتعلقة به - [00:01:51](#)
اه ثم بعد ذلك فيها ايضا بيت او بيتين اه فيها بيت او بيتان من يعني مما ينبغي الوقوف عنده. جيد قائل هذه القصيدة هو احد اكبر العلماء في تلك المرحلة - [00:02:13](#)

بل واحد اشهر العلماء في التراث الاسلامي وهو ابن عساكر رحمه الله تعالى وابن عساكر اللي هو ابو القاسم علي ابن الحسن ابن عساكر المشهور صاحب كتاب تاريخ دمشق وهو من المحدثين الكبار يعني هو - [00:02:27](#)
اشهر تخصص له هو الحديث جيد ارسل من الذي يقول يعني نقل عنه القصيدة العماد العماد الكاتب يقول انشدني الحافظ ابو القاسم لنفسه وقد اعفى الملك العادل نور الدين قدس الله روحه اهل دمشق من المطالبة بالخشب - [00:02:46](#)
فورد الخبر باستيلاء عسكره على مصر فكتب اليه يهنئه يعني نور الدين كانه اعفاهم ما اعرف ايش المقصود بالضبط باعفاهم من الخشب؟ هل هي اعفاء من ضريبة الخشب ولا يعني المهم اعفاهم من عبء عليهم متعلق بالخشب - [00:03:05](#)
قال ففي تلك المرحلة ايش؟ جاءت الانباء بفتح مصر. فكتب ابو القاسم ابن عساكر رحمه الله هذه القصيدة مخاطبا نور الدين فقال لما سمحت لاهل الشام بالخشب عودت مصر بما فيها من النشب - [00:03:20](#)

تمام وان بذلت لفتح القدس محتسبا للاجر جزيت اجرا غير محتسب غير محتسبين طبعا هذي من اللي قلت لك في محتوى في البيت ابغى اورد والي هو ما يتعلق بالقدس - [00:03:39](#)
والتأكيد الدائم اللي احنا كررناه مرارا في السلسلة لانه ترى فتح القدس كان امرا مستحظرا في الاحداث قبل ان يفتح او تفتح القدس بمرحلة يقول وان بذلت لفتح القدس محتسبا للاجر جزيت اجرا غير محتسب - [00:03:55](#)

والاجر في ذاك عند الله مرتقب فيما يثيب عليه آآ خير مرتقب او خير مرتقب والذكر بالخير بين الناس تكسبه خير من الفضة البيضاء والذهبي ولست تعذر في ترك الجهاد. هو يكلم نور الدين. ولست شف ليش؟ شف شف الفكرة. ولست تعذر في ترك الجهاد وقد اصبحت - [00:04:13](#)

لا تملك من مصر الى حلب ولست تعذر في ترك الجهاد وقد اصبحت تملك من مصر الى حلب وصاحب الموصل الفيحاء ممتثل لما تريد فبادر فجأة النوب فاحزم الناس من قوى عزيمته حتى ينال بها العالي من الرتب فالجد والجد. الجد اللي هو الحظ - [00:04:38](#) فالجد والجد مقرونان في قرنين والحزم في العزم والادراك بالطلب فظهر المسجد الاقصى وحوزته من النجاسات والاشراك والصلب عساك تظفر في الدنيا بحسن ثناء وفي القيامة تلقى خيرا اعطانا الخلاصة يعني. طيب؟ ابن عساكر رحمه الله - [00:04:59](#) طيب هنا اجدها فرصة للحديث عن بعض المواقف الاخرى لابن عساكر المتعلقة بالاحداث باعتباره احد اشهر العلماء في تلك المرحلة والكلام عن دور العلماء في الاحداث مهم جدا وان شاء الله - [00:05:24](#)

يعني اه بعد نهاية هذه السلسلة النية والعزم اسأل الله ان يبلغنا اه الحديث عن حقبة تاريخية اخرى ودائما اذا تكلمت عن اي حقبة تاريخية اخرى ساحاول التركيز على قضية دور العلماء. ان شاء الله - [00:05:37](#) طيب اه ابن عساكر اه جمع كتابا لنور الدين ولعسكره سماه هو الاجتهاد في اقامة فرض الجهاد وهو اه جمع لاربعة حديثا في الجهاد والكتاب موجود موجود كما هو يعني - [00:05:50](#)

حتى موجود فيه او يعني في الاساس موجود بي دي اف يعني من يبحث عنه ويكتب او يكتب يعني البحث الاربعة في فضل الجهاد او الاربعة في فضل الجهاد لابن عساكر سيجد الكتاب - [00:06:12](#) آآ هناك مقدمة للكتاب جميلة آآ كتبت او نسخت شيئا منها في الكتاب هنا حتى اقرأ واوضح ايش لماذا جمع اربعة حديثا في الجهاد؟ قال رحمه الله في مقدمة المتن قال اما بعد فان الملك - [00:06:23](#)

عادل الزاهد المجاهد المرابط وفقه الله وفقه الله للسداد واعانه على القيام بمصالح العباد احب ان اجمع له اربعة حديثا في الجهاد تكون واضحة المتن متصلة الاسناد تحريضا للمجاهدين الاجلاد - [00:06:39](#) واولي الهمم العالية والسواعد آآ الشداد. ليكون لهم تحفيظا على الصدق عند اللقاء والجلاد وتحريظا على قلع ذوي الكفر والعناد فسارعت الى امتثال ما التمس من المراد وجمعت له ما يرتضيه اهل المعرفة والانتقاد واجتهدت في جمعها غاية الاجتهاد رجاء ان يحصل لي اجر - [00:06:56](#)

والتبصير والارشاد جيد ثم ذكر آآ يعني الاحاديث طبعا هذي المقدم مختصر وجدت بعض الباحثين المعاصرين نسبوا اليه كلمة لكني لم اجدها معزوة لكتاب معين ان صحت هذه الكلمة عنه فهي كلمة خطيرة جدا - [00:07:16](#) آآ وهي متعلقة يبدو بمشروع نور الدين وما وما يرتبط به هذي الكلمة هي لم يمكن الله اهل فرقة على جماعة ابدا كلمة خطيرة جدا لم يمكن الله اهل فرقة - [00:07:35](#)

على جماعة ابدا اه بغض النظر هل ثابت ثابت هي عنه او لا؟ لكن الكلمة خطيرة وتحتاج تأمل وبالتالي ترجع اصلا الاساس مشروع نور الدين هل كان بامكاني ذلك المشروع ان يحقق تلك النتائج - [00:07:53](#) لو ظل الحال بذلك التفرق الشديد سؤال اخر ونحن في واقعنا اليوم هل يمكن ان تحصل النتائج الكبرى ونحن في آآ هذي الاحوال من التفرق والتفرق اليوم انواع وصور واشكال - [00:08:12](#)

هناك تفرق سياسي وهذا يعني جزء كبير منه لا يد لك فيه اصلا هو مفروض من الخارج اصلا في التاريخ الحديث في القرن العشرين اه ويعني استمر بصور آآ مشكلة جدا. لكن في اجزاء من التفرق هي بين العاملين للاسلام اصلا - [00:08:30](#) صح ولا لا تفرق شديد جدا يعني اه يعني احسان الانسان يحتاج يراجع العاملون العاملون والمصلحون يحتاجون الى مراجعة حساباتهم في قضية التفرق واجتماع الكلمة ايثارا لمصلحة الاسلام طيب كده انتهينا من هذا الاستدراك ممتاز - [00:08:49](#) ممتاز ولا مو ممتاز يا ابو عبد العزيز ممتاز. طيب نروح الان الى تسلسل الاحداث كان في حدث احنا قفزناه عمدا احنا قلنا وقفزناه

حق اللي هو كان متعلق بايش - 00:09:11

متعلق بالموصل و وفاة قطب الدين صح ولا لا طيب نتذكر كذا من بداية السلسلة لما استشهاد او قتل اه عماد الدين زنكي رحمه الله اه ايش صار بعده؟ مين تولى بعده الموصل - 00:09:25

سيف الدين غازي وحلب مين تولاه نور الدين زنكي صح؟ بعدين لمن جوا تقابل وكذا وما ادري ايش وبعدين بعد ثلاث سنوات تقريبا توفي سيف الدين غازي تذكره وتولى مكانه مين - 00:09:41

قطب الدين مولود وقلنا ايضا صار فيه قدر من الخلاف بعدين تفاهم واصطلحت الامور حتى هنا لو تلاحظوا قصيدة العساكر قبل شوية انه وحدث من مصر الى حلبى وصاحب الموصل ايش؟ انه معاك اذا بغيت شي. يعني هي الفكرة الموصل لأ تراها يعني ما هي داخله في الوحدة هذي بمعناها - 00:09:54

لكنها في نفس الوقت ليست معارضة فما نقدر نقول انه في معارضة وكان قطب الدين هذا يقدر اخاه نور الدين زنكي وهو اكبر منه واعلى منه واشرف فكان يساعد ويسانده في الجهاد وبالتالي - 00:10:15

كان نقدر نقول فيه اجتماع كلمة. وبالمناسبة ترى هذا اللي احنا نتكلم عنه اليوم ليس المقصود اجتماع الكلمة انه يعني تذاب كل الاشكالات او الخلافات اقول كذا وينصهر الناس في بوتقة واحدة - 00:10:31

يعني بس على الاقل يجتمعون في اهداف موحدة بحيث يمكن آآ تغليب مصلحة الاسلام بالعمل المشترك في بعض القضايا وتجاوز بعض القضايا. آآ او آآ يعني النظر بنظرة مصلحة دعوية اسلامية في التفاعل - 00:10:46

ما قد يشكل. وهذا لا يلغي قضية التناصح وبيان الخطأ. لكن القضية ما تصير اه قتال طيب اتولى قطب الدين تمام؟ قطب الدين الان مات جيد وصلنا الى ان هذي السنة كم احنا كانت وفاته خمسة وستين ولا ستة وستين - 00:11:03

مم طيب اما خمسة وستين او ستة وستين توفي اه قطب الدين رحمه الله تعالى الان في صراحة انا يعني في بعض الاحداث الجميلة اللي آآ والمهمة اللي حصلت بعد وفاة قطب الدين - 00:11:26

ولذلك ما اردت ان امررها هكذا قلنا لازم اه نفق عندها قطب الدين كان اه تذكروا الوزير العاقل جمال الدين الموصل طبعاً توفي صح ولا لا تذكروا احنا اخذنا وفاة واتكلمنا عن سيرته وكذا. اه بعده جاء واحد اسمه - 00:11:42

اه فخر الدين عبدالمسيح اسم غريب صح فخر الدين عبدالمسيح اه وكان نصرانيا ثم اسلم وبعدين اختلفوا هل هو اسلم من جد ولا باقي يعني عنده نصرانية مدري كذا والمهم - 00:12:02

وكان آآ ظالماً آآ وكان شديداً على اهل العلم وكان اه نور الدين يكرهه ولكنه كان وزيراً لقطب الدين شف قطب الدين في ذاته كان انسان آآ المذكور بالصلاح جيد يعني غير بعض القادة اللي سيأتون يعني بعد ذلك ان شاء الله في السلسلة في ناس فاسدين يعني -

00:12:19

لكن قطب الدين المذكور بالصلاح ومذكور بالكرم المذكور بالكذا بالخير والبر. اه ولكن الاشكالية حقيقة الاساسية هي في هذا الوزير ولا شك ان الوزير له تأثير واختيار الوزير ايضا مثلبة مشكلة يعني - 00:12:47

آآ لانه في الاخير لما يكون في وزراء فاسدة حين يكون هناك وزراء فاسدون ويفسدون ويستمررون في الفساد وبعدين ينسب كل الشر لهم لهم. طيب اللي ولهم يعني قطب الدين آآ يحمل شيئاً من هذا الاشكال - 00:13:05

رحمه الله تعالى آآ لا شك ان مما يخفف اذا كان الوزير فاسد انه انسان صالحا ويقوم بالاصلاح هذا يعني يخفف شيئاً من الشر يعني خاصة وانه اه يعني لم يكن اه قطب الدين وامثاله من اصحاب الممالك هذه الجزئية لم يكونوا مسلوبى القرار - 00:13:23

واضح يعني مو الوزير قائم بكل شي بدون لا في في قرارات في كذا. طيب الشاهد اه صارت قصة بعد وفاة قطب الدين فهنا تحرك نور الدين زنكي حركة سريعة وصارت امور وامور اه احب ان اقف عندها - 00:13:46

فقد تطول قليلاً اه ننتقل الى صاحبنا اه ابي شامة ولكنه نقل عن الاثير فيقول وفي شوال سنة خمسة وستين خمسة وستين يعني و خمس مئة توفي الملك قطب الدين مولود ابن زنكي بالموصل. ها وكان لما اشتد مرضه اوصى بالملك بعده لولده عماد الدين زنكي -

ولده سماه عماد الدين زنكي تمام على ابوه طيب عماد الدين زنكي هذا راجل محترم جدا. تمام؟ يعني هذا انسان كان مع نور الدين مع عمه يحب نور الدين جدا - [00:14:24](#)

وبعدين كان من المساندين لصالح الدين بالمناسبة واحدة من المدن التي استعصت على صلاح الدين وسببت له مشكلة الموصل لما تولى بعدين صلاح الدين مع دوفات نور الدين الموصل كانت مسببة مشكلة لصلاح الدين - [00:14:41](#)

عماد الدين زنكي هذا كان مع صلاح الدين بس طبعاً ايش صار؟ يقول اوصى لعماد الدين زنكي وهو اكبر اولاده. واعزهم عليه واحبهم اليه. وكان النائب عن قطب الدين حينئذ. والقيم بامر دولته فخر الدين عبدالمسيح - [00:14:57](#)

وكان يكره عماد الدين زنكي لانه كان قد اكثر المقام عند عمه الملك نور الدين العادل رحمه الله تعالى وخدمه وتزوج ابنته. عماد الدين تزوج ابنة عمه. وكان عزيزه وحبيبه. شوف - [00:15:13](#)

وكان نور الدين يبغض عبدالمسيح لظلم كان فيه ويذمه ويلوم اخاه قطب الدين على توليته الامور ممتاز فخاف عبد المسيح ان يتصرف عماد الدين في اموره عن امر عمه فيعزله ويبعده - [00:15:28](#)

سوف يعزله ويبعده. فاتفق هو والخاتون ابنة حسام الدين تمرطاش زوجة قطب الدين فردوه عن هذا الرأي قبل ما يموت اقنعوه بانه يغير الوصية فلما كان الغد احضروا الامراء واستحلفهم لولده سيف الدين غازي - [00:15:45](#)

سيف الدين غازي ايضاً على اسم ميين على اسم اخيه اللي توفي في البدايات طبعاً الله يعينكم على لخبطة الاسماء انتوا في البداية كنتوا ملخبطين نور الدين وقطب الدين ومدي ميين - [00:16:04](#)

والله يا جايتمكم اسماء خاصة بعد وفاة صلاح الدين والله يا اسماء انا يعني بتلخبط تلخبط فعلاً يعني. المهم الحين سيف الدين غازي هذا رجع لنا اسم متكرر ابن قطب الدين - [00:16:17](#)

على اسم على اسم عمه على اسم عم سيف الدين وعماد الدين زنكي على اسم جده صح؟ طيب هذا فخر الدين عبد المسيح غير قرار قطب الدين وخلاه ايش يسلم سيف الدين بدل عماد الدين - [00:16:33](#)

وتوفي وقد جاوز عمره هذا قطب الدين قد جاوز عمره الحين تسمع جاوز عمره تحس انه ثمانين التسعين خاصة انه حكم واحد وعشرين سنة الموسم حكم واحد وعشرين سنة عن مصر. فتوفي وقد جاوز عمره اربعين سنة - [00:16:51](#)

تخيل ها هذا بارد بارد تسكروا لنا اياه طيب وكانت ام القامة الى اخره. ولما توفي استقر سيف الدين في الملك ورحل عماد الدين الى عمه نور الدين شاكيا ومستنصرا - [00:17:10](#)

طيب شاكر ومستنصرا. وكان عبدالمسيح هو متولي امور سيف الدين ويحكم في مملكته وليس لسيف الدين من الامر الا اسمه. لانه في عنفوان شبابه وغرة حدافته. سيف الدين كان صغير - [00:17:28](#)

وبالتالي ميين اللي صار صاحب الامر والنهي في الموصل هذا عبد المسيح. ممتاز ميين مرتفع ضغطه من عبد المسيح هذا ولا لسه طيب لا هو اول شي الحين انا مرتفع ضغطي منه انه هو غير الوصية - [00:17:44](#)

هذي طيب قال ابن الاثير ولما بلغ ولما بلغ نور الدين وفاة اخيه قطب الدين وملك ولده سيف الدين بعده واستيلاء عبد المسيح واستبداده بالامور اه او استيلاء عبد المسيح واستبداده بالامور وحكمه على سيف الدين انف من ذلك - [00:18:04](#)

اي انف من ذلك نور الدين وكبر لديه وشق عليه وكان يبغض عبد المسيح لما يبلغه من خشونته على الرعية والمبالغة في اقامة السياسة قامت السياسة لو تتذكروا الكلمة اللي في البداية - [00:18:27](#)

الي هي السياسة اللي هي الزيادة في العقوبات والكذا لاجل ظبط الامن وما الى ذلك. وكان نور الدين لين رفيقا عادلا فقال انا اولي بتدبير اولاد اخي وملكهم ثم سار من وقته فعبر الفرات عند قلعة جعبر اول محرم - [00:18:40](#)

قلعة جعبر هذي بجوار الرقة الان ولا تزال على اسمها ولا تزال القلعة قائمة فيها نعم آآ طيب الحين لسا بس ما هو ما راح على الموصل على طول. يقول لك وقصد الرقة فامتنع النائب بها شيئاً من الامتناع ثم سلمها على شيء اقترحه. فاستولى نور الدين عليها وقرر -

وسار الى الخابور فملكه جميعه ثم ملك نصيبين نصيبين الان في جنوب تركيا وقام بها يجمع العساكر فانه كان قد سار جريدة يعني بالفرسان فقط واجتمعت عليه عفوا فاتاه بها نور الدين محمد قرأ ارسلان صاحب الحصن وديار بكر واجتمعت عليه العساكر -

وكان ترك اكثر عسكره بالشام لحفظ ثغوره واطرافه من الفرنج وغيرهم فلما اجتمعت العساكر صار الى سنجار هذي قريب من الموصل فحصرها واقام عليها ونصب المجانيق وكان بها عسكر كبير من الموصل. فكتب عامة كاتبه عامة الامراء الذين بالموصل يحثونه على السرعة اليهم ليسلموا البلد - 00:19:35

اليهم يعني حقين الموصل اصلا ما يبغوا مين فخر الدين عبدالمسيح ويقولوا لنور الدين تعال خذها واثاروا بترك سنجار. يعني اترك سنجار يا نور الدين تراها اصغر من الموصل وكذا فلم يقبل منهم واقام حتى ملك سنجار. وسلمها الى ابن اخيه الاكبر عماد الدين

شف فكرة واثاروا بترك سنجار فلم يقبل منهم واقام حتى ملكها هذي انا واضحه عندي في شخصية نور الدين. انه كان صاحب يعني صاحب قرار ورأي من عنده بنفسه وانه ما يتأثر بالاراء الاخرى - 00:20:11

الا يعني في صور معينة يحتاج اليها. لكنه واضح انه هو عنده اعتداد برأيه انه عنده ثقة برأيه خلينا نقول واضح الفكرة طيب

وسلمها الى ابن اخيه الاكبر عماد الدين زكي. ايش اللي سلمها - 00:20:31

سنجار المدينة او القرية آآ تعتبر مدينة يعني صغيرة او قرية اه في ذلك الوقت فسلم سنجار الى عماد الدين زكي تمام ابو خالد

صارت اه سنجار مع مين؟ عماد الدين اللي خرج من الموصل - 00:20:52

ثم اشار الى الموصل طيب المهم صار وعبر دجلة وسار فنزل شرقي الموصل على حصن نينوى ودجلة بينه وبين الموصل طيب الحين يجيك تصرف ثاني لي لعبد المسيح كان عبدالمسيح قد سير عز الدين مسعود ابن قطب الدين - 00:21:10

الى اتابك الدكز صاحب بلاد الجبل واذريجان وايران وغيرها يستنجدون هذا الحين واحد آآ من آآ الامراء اللي كان لهم علاقة

بالسلاجقة. اتابك جيد كان هو اتى بك لاحد امراء السلاجقة - 00:21:33

وولاه جهة وكذا ومهي بمتوسع ملكه لين ما ملك اذريجان ويعتبر الان كمان شمال شرق عفوا شمال غرب ايران اه جهة بلاد الجبل

هذي اللي هي بلاد الجبل والله اعلم جهة منطقة جيلان او غيلان - 00:21:53

آآ فهناك ملك هذه المنطقة كلها منطقة كبيرة جدا هذا جيد طبعا هو من الاتراك المسلمين هذا حق الموصل اللي هو عبد المسيح الوزير

ارسل قطب ارسل ميين مسعود عز الدين مسعود ابن قطب الدين قلت لكم راح نلخبط الاسماء - 00:22:12

ارسل عزالدين مسعود من قطب الدين يستنجد بذاك صاحب الجبل على نور الدين زكي تمام طيب فارسل رسولا الى نور الدين

ينهاه عن قصد الموصل ويقول له ان هذه بلاد السلطان ولا سبيل لك عليها. ايش معنى بلاد السلطان - 00:22:36

اش المقصود بهاد السلطان سلجوقي تذكروا في بداية السلسلة اول ما مات عماد الدين زكي مو قلنا كان بروح ملك ال زكي من

الموصل تذكروا ومين اللي ثبتته جمال الدين ليش ميين اللي كان حياخذه - 00:22:56

السلطان السلجوقي فالان دارت الايام وصار هذا تائبك الدكيز هذا يقول لي نور الدين يقول له ترى هذي الموصل تراها بلاد السلطان

جيد فما لك دخل فيها ولا سبيل لك اليها فلم يلتفت نور الدين الى رسالته - 00:23:16

وكان بسنجار فسار الى الموصل وقال للرسول واسمع ايش قال للرسول يا محمد تمام؟ اسمع ايش قال له هذي ايش اللي يقول لك

الرد الملجم القول اللي مدري ايش اسمع الكلام - 00:23:35

اسمع الكلام المرتب قال للرسول قل لصاحبك ايه علاقة تعبك كبير ترى اذريجان شسمه شي كبير من ايران وهمذان ودنيا قال قل

لصاحبك انا ارفق ببني اخي منك فلا تدخل نفسك بيننا - 00:23:56

وعند الفراغ من اصلاحهم يكون الحديث معك على باب همذان تمام؟ اجيك انا الين همذان نتفاهم تمام ليش يقول فانك قد ملكت

نصف بلاد الاسلام واهملت الثغور حتى غلب الكرج عليها - 00:24:15

وقد بليت انا وحدي باشجع الناس الفرنج فاخذت بلادهم واسرت ملوكهم فلا يجوز لي ان اتركك على ما انت عليه شوف الكلام شوف شوف الفكرة كيف فاهم يعني انت جاي تقول له لا تروح لموصل بلاد السلطان ما بلاد السلطان - 00:24:35

ها هذي ارضيات انتوا ولدتوا هي فيها صكوك ملك لكم ولا ايش البلدان هذي حبيبي هذي اسمها بلاد الاسلام تمام انت مالك نصف بلاد المسلمين وما انت جالس تحميها من الفرنج الصليبيين - 00:24:57

ومن الكفار فاستولوا على جزء منها تمام؟ وكأنه يقول ان هم يعني ايش اصلا هم اقل شأننا من الفرنج اللي عندي. هو اللي استولى عليه مو الفرنج اللي هم الكرش هذول - 00:25:12

فيقول اما انا فانا ابتليت باشجع الناس وهذي نكرها مرة ثانية انه الفرنج فعلا كانوا ناس شجعان وابطال في الحرب يقول انا ابتليت باشجع الناس وايش سويت؟ اخذت بلادهم واسرت ملوكهم. فلا يجوز لي ان اتركك على ما انت عليه فانه - 00:25:22

يجب علينا القيام بحفظ ما اهملت من بلاد الاسلام وازالة الظلم عن المسلمين. فعاد الرسول بهذا الجواب ايش رأيك مم بس والله كلام كبير يعني اي والله كلام كبير الله المستعان - 00:25:43

طيب وحصر نور الدين الموصل. طبعاً زي ما قلت لكم يا جماعة واضح انه احنا امام شخصية استثنائية نور الدين. فعلا فعلا يعني امام شخصية استثنائية امام شخصية قيادية كبيرة - 00:26:03

وملك وله ثقته وله قوته النفسية حتى. ها وحصر نور الدين الموصل فلم يكن بينهم قتال وكان هوى كل من بالموصل من جندي وعامي معه. لحسن سيرته وعدله وكاتبه الامراء - 00:26:17

يعلمونه انهم على الوثوب على عبدالمسيح وتسليم البلد اليه فلما علم عبد المسيح بذلك راسله في تسليم البلد اليه وتقديره على سيف الدين ويطلب الامان واقطاعا يكون له. عبد المسيح - 00:26:32

يقول انا خلاص بسلم لك البلد بس بشرط تعطيني اقطاع معين وايش وتامني اه فاجابه الى ذلك وقال لا سبيل الى ابقائه بالموصل بل يكون عندي بالشام فاني لم اتي لاختد البلاد من اولادي انما جئت لاخلص الناس منك - 00:26:46

واتولى انا تربية اولادي تمام فاستقرت القاعدة على ذلك وسلمت الموصل اليه فدخلها ثالث عشر جمادى الاولى وسكن القلعة واقر سيف الدين غازي على الموصل سيف الدين نفسه ذاك اقرؤا على الموصل وولى بقلعتها خادما يقال له سعد الدين كم اشتكين؟ وجعله دزدارا فيها وقسم جميع ما خلفه - 00:27:05

اخوه قطب الدين بين اولاده بمقتضى الفريضة تمام اه طيب الان في قصة حدثت انا جالس ترى يعني هي ترى هذي الاحداث متفرقة في كتاب الروضتين بس انا جالس اقفز ما بين صفحة صفحة اترك الاستطرادات - 00:27:27

وبعض الاشياء الاخرى حتى اتي القضية اه يهمني اه قضية معينة ايوة يقول لك هنا من هو؟ ابو شامة يقول لك وقال العماد وكان بالموصل شيخ صالح يعرف بعمر الملا - 00:27:49

مر علينا هذا صح ولا لا سمي بذلك لانه كان يملأ كذا كذا الى اخره وكان العلماء والفقهاء والملوك والامراء يزورونه في زاويته ويعني واضح انه كان له مكانة وكذا وذكروا يقيمون ببركته - 00:28:12

وكان من الصوفية جيد قال وكان نور الدين من اخص محبيه يستشيريه في حضوره ويكاتبه في مصالح اموره وكانت بالموصل خربة واسعة في وسط البلد الى اخره يعني اشار عليه خلاصة انه اشار عليه ببناها جامع - 00:28:28

آآ حنوصل للفكرة اللي انا ابغاها. اللي يبغى نوصل لها قال القاضي بن شداد هذا ميين ابن شداد؟ صاحبنا صاحب صلاح الدين قال لما صارت الموصل الى سيف الدين ابن اخي نور الدين كان قد استولى عليه وتولى امر البلد رجل يقاله عبدالمسيح كان نصرانيا فاسلم - 00:28:48

وقيل انه كان باق على نصرانيته الى اخر الكلام ثم يقول اه ايه فبلغ نور الدين ذلك يقول تتبع ارباب العلم وشتمهم وابعدهم واذى المسلمين. ارباب العلم هذا عبد المسيح - 00:29:08

فبلغ نور الدين ذلك وكتبت له قصص في ذلك فसार ونزل على الموصل من جانب الشط والشط بينه وبينها وقال لا اقاتل هذه البلدة واهتك حرمتها وهي لولدي. وراسل سيف الدين وقال انا ليس مقصودي البلد وانما مقصودي - [00:29:23](#)

البلد لك فانه قد كتب الي في عبدالمسيح هذا الف آ كذا وكذا الف قصة بما يفعل مع المسلمين. وانما مقصودي ازيل هذا النصراني عن ولاية المسلمين قال وعبد المسيح يدبر البلد ويدور فيه والامر اليه - [00:29:36](#)

وبدل الصلح لنور الدين. فقال نور الدين انا قد جئت ولابد لي من دخول البلد فقال نعم لا يدخل الا من باب السر الى اخره ايوة آ

وجاء ايش اسمه هو مين - [00:29:50](#)

طيب اظن اتصال سيف الدين مين اللي كان قلنا مالك الموصل سيف الدين معاه عمي هنور الدين تمام وركب عبدالمسيح وخرج يدور بين السورين فجاءه بعض اصحابه فقال له انت نائم - [00:30:04](#)

دمك راح وانت غافل فقال ما الخبر؟ قال سيف الدين صالح عمه وانت في مقابلة نور الدين فجاء ودخل على سيف الدين والقي شربوشه شربوش يقول القلنسوة طويلة تشبه التاج اي واحد طلع هذا العمة ولا العقال ولا عيني انا كذا - [00:30:20](#)

والقي شربوشه بين يديه وقال له انت قد صالحت عمك وقد علمت ما عملت في حفظ بلدك وما لي طاقة بمقابلة نور الدين فالله الله في دمي فقال له سيف الدين ما لي طاقة بدفعه عنك - [00:30:37](#)

ولكن عليك بالشيخ عمر الملا وهذا الشاهد اه لانه هي فكرة انه كيف امن دمه يبدو انه هي بهذه القصة. وليس المكاتبة تلك او يعني كانت في في حالتين الشاهد - [00:30:53](#)

ولكن عليك بالشيخ عمر الملا. قال والله لو مضيت اليه لم يفتح لي لعلمه بما جرى منه مني في حق المسلمين. ولكن تسير انت اليه فسير سيف دين اليه واستحضره وكان معتكفا. فقال ما الخبر - [00:31:10](#)

قال سيف الدين عبدالمسيح منك اليه. فوقف بين يديه يبكي المسيح يبكي قدام الشيخ ايه اعطاه شوف عمر الملا هو امنه في الاخير يعني هذا اللي يعني الله المستعان المهم امنه لكن اعطاه كف - [00:31:25](#)

اعطاه كفيه وكذا كف يعني اذا كان هو يحس فراح يبقى معاه طول عمره فوقف بين يديه يبكي فالتفت اليه عمر وقال والله كف حلو صراحة طيب فوقف بين يديه يبكي فالتفت اليه عمر وقال من يعادي الرجال يبكي كالنساء - [00:31:41](#)

اقوى من قتلي صح من يعادي الرجال يبكيك النساء. انت ايش خلاك تعادي نور الدين؟ كان عرفت هذا وخلاص روقت درست في بيتك وريحت وزدت سيب معاداة الرجال وقال من يعادي الرجال يبكي مثل النساء - [00:32:01](#)

فقال له قد تمسكت بك واطلب منك حقن دمي فقال انت امن على دمك وقال وعلى مالي فقال وعلى مالك قال وعلى اهلي قال وعلى اهلك ايوة ها الشيخ قوي لسه الحين ما جا نور الدين. نور الدين اقوى منه مشكلة. بس انه عاد ما ما يكسر كلمته. وكان شرف الدين بن ابي يعصرون هذا مر معنا وحيمر معنا - [00:32:23](#)

انا ايضا هذا احد اكبر الفقهاء شف احنا قبل شوي ذكرنا من عساكر والان الملة والان شرف الدين نبي يعصرون وقبلها كمال الدين القاضي من الشهر الزوري كان يعني ما ادري اقف الان ولا بعدين ممكن الان اشير اشارة سريعة انه ايش طبيعة العلاقة علاقة نور الدين بالعلماء - [00:32:48](#)

ايش طبيعة تأثيرهم طيب خلني اخذ خلاصة يعني خلاصة بالنسبة لي من التأمل والقراءة الكثيرة في تلك الحقبة اللي يبدو لي والله اعلم انه علاقة العلماء اول شيء العلماء يبدون ان دورهم الاساسي كان هو في مجالاتهم العلمية - [00:33:09](#)

والشرعية والتعليمية وآ من كان له منصب قضائي فتأثيره بطبيعة الحال في القضاء وما يتعلق بها به طبعا وامامة الناس والخطبة وما الى ذلك آ ولم يكن دورهم الاساسي عسكريا - [00:33:30](#)

جيد لم يكن دورهم الاساسي عسكريا يعني اقصد لم يكونوا هم عبارة عن اه مثلا جنود ثابتين في عسكر نور الدين وانما كانوا في المجتمع لهم ادوار ولهم تمكين معين في التدريس والتعليم والكلام وما الى ذلك. وفي نفس الوقت - [00:33:49](#)

كان نور الدين يستفيد منهم يعني خيلنا نقول ايش الاستفادة الاكبر هل كانت من عند نور الدين هل كانت بمبادرة من العلماء او

تكليف واستنطاق من جهة نور الدين انا برأي الثانية - 00:34:09

اكثر من انه هم اللي كانوا ايش لهم تلك المبادرة الشمولية في ايش؟ الاشراف على الاوضاع الاصلاحية وفهمتموا الفكرة؟ ونور الدين ما كان في شخصية علمية اكبر منه يعني ما في اعلم اقصد ما في احد اكبر منه - 00:34:28

في التوجيه او في الاشارة آآ من اهل العلم واضح اه التأثير الحقيقي في تلك السنوات كلها حتى لوقت صلاح الدين التأثير الاكبر هو التأثير العسكري تعيد التأثير العسكري. قادة الجند هم اللي الذين لهم اثر في الميدان. المشكلة الكبرى كانت مشكلة عسكرية صح ولا لا

- 00:34:45

اللي هي الاحتلال الصليبي لبلاد المسلمين جيد هل العلماء شاركوا في شيء من هذه الاحداث؟ الجواب نعم. شاركوا جيد ايش طبيعة المشاركة زي ما قلنا في ناس كان نور الدين اصلا مقربهم - 00:35:10

ولما كان مقربهم كانوا يشاركونا معا يستجيبون لتكليفاته فهم دخلوا في امور متعلقة بالواقع والاصلاح وحتى في الامور السياسية لكنها كانت دائما تحت اشارة وتكليف نور الدين. نور الدين كان شخصية - 00:35:29

قوية اه قيادية بالمعنى الشمولي جيد ثم هو يعلم انه في ادوار ما يقوم بها الا اهل العلم. تتذكروا لما كلف واحد ببناء المسجد وقال ان اساء فالاثم عليه لانه يعلم الحقوق الشرعية تذكروا. هو كان يعمل هذه الطريقة - 00:35:48

انه يجي في شغلات يقول خلاص هذي امسك انت يا الشيخ واذا قصرت ترى الاثم عليك وليس علي انا عينت من هو اهل وبعدين انت اذا قصرت كذا فهمت الفكرة - 00:36:08

الكلام هذا يعتبر مجمل يعني مو كافي لكن اه طب بالنسبة لصلاح الدين يبدو لي الدور شوية مختلف صلاح الدين كان فيه شخصيات يعني نقدر نقول ان لها تأثير حتى في قراراته - 00:36:20

بينما نور الدين لا يعني القاضي الفاضل كان يؤثر حتى في قرارات صلاح الدين. يعني عارف انه يدخل في يدخل هو بنفسه انه مثلا انا اشير عليك انك ما تسوي كذا ليش تسوي كذا فهمت الفكرة؟ اما نور الدين لا نور الدين زي ما قلنا هو ملك - 00:36:37

وله اذرع عسكرية وعلمية وشرعية وسياسية فهم محل استشارته ويأخذ ارائهم ويستفيد منهم لكن في الاخير هو شخصية يكاد يكون مستقلة برأيي مستقلة اقصد من حيث القدرة على اتخاذ القرار. والقدرة وكان اهلا لذلك - 00:36:53

صلاح الدين كان دونه كان دونه في الشخصية ودونه القدرة السياسية والقدرة العسكرية والقدرة عفوا القدرة السياسية والقدرة القيادية اما في القدرة العسكرية فلا صلاح الدين قائد عسكري كما قلناها مرارا - 00:37:12

لكن العلماء دائما حاضرون على طول الطريق طيب شف لو كان هذا القتال في وقت عماد الدين زنكي وما قبله قد يقل ذكر العلماء في الطريق واستجد القادة. فلان كذا هم الاكثر حضورا يعني. لكن هنا لا واضح انه هو نور الدين كان محتفي بالعلماء. لكن بس الفكرة

اللي اردت ان - 00:37:29

قولها انه اه مم انه هو اللي كان يحدد ادواره ويستمرروا هم في هذا الادوار. هذا شرف الدين ابن ابي عصرون. هذا كان واحد من الشخصيات العلمية الكبرى في مشروع نور الدين - 00:37:55

جيد وكان من الفقهاء هو بالمناسبة اللي كتب له الرسالة اللي قال له فيها انه انا ما احب البعد عنك ولكن الان فتحنا مصر وانت لا لازم يكون لها واحد يتولاها في الناحية العلمية فانت يا ابن عمي اصلا - 00:38:11

وهو ما ادري ايش السبب ان هو ما راح فعليا بس بغض النظر عن الظرف لكن هو ولاه طبعا اه يعني ولاه اه قضاء عدة مدن كان شرف الدين من ابي عصرون مع نور الدين حينئذ - 00:38:28

احنا لسه ما خلصنا من قصة فخر الدين عبد المسيح ولا هلا طيب ظاهرا احنا اخذ راحتنا اكيدها بابا اكيدها ناخذ راحتنا ترى الدرس ممكن يروح اربع ساعات طيب - 00:38:41

الله يعين المتابعين والمشاهدين طيب اه ها وفوض القضاء والحكم. شفت شفت المدن اللي فتحها وهو رايح الموصل طبعا هي فتحها مو فتحها انه هي مع الصليبيين هي كانت لامراء - 00:38:59

آ قال وفوض القضاء والحكم بنصيبين وسنجار والخابور الى الشيخ شرف ها؟ فولى بها نوابه وحكم فيها اصحابه. الشيخ هذا جيد؟ طيب كان شرف الدين والنبي عسرون مع نور الدين حينئذ في الموصل - [00:39:17](#)
فقال سيف الدين لعمر الملا سيف الدين هو الامير الموصل تخرج تحلف نور الدين جيد فاحظر تحلف نور الدين انه ايش؟ يحلف لك انه خلاص ما راح يقتلك يعني فاحضر الفقهاء وعملوا له نسخة يمين ونسخة يمين لعبد المسيح. هذا كله الان نور الدين ما يدري -

[00:39:36](#)

فاخذها فاخذها عمر وخرج الى نور الدين. الشيخ نفسه هذا عمر الملل للشيخ نور الدين اللي نور الدين يحبه جدا فقام نور الدين وخرج من خيمته والتقاءه واكرمه. فقال له عمر الناس يعلمون حسن عقيدتك في - [00:39:56](#)
وقد خرجت في كذا وكذا وناولوه النسخة التي تتعلق بسيف الدين ومين؟ المرتبطة يعني فقرأها وناولها عفوا اول شي بسيف الدين فقرأها وناولها لابن ابي عسرون وقال نسخة جيدة فقال له الشيخ عمر الملا ايش تقول في هذه النسخة؟ فقال جيدا اللي هي حقت سيف الدين. يقول لي النبي يعاصرون - [00:40:10](#)

فقال اه دقيقة يبدو انه اول شيء اعطاه النسخة حقت حقت سيف الدين اي بعدين يبدو اعطى النسخة الثانية حقت عبد المسيح اعطاها لابن ابي عسرون قبل قبل نور الدين هكذا يبدو - [00:40:34](#)
قال له الشيخ ايش تقول في هذه النسخة؟ قال جيدا قال اذا حلف بها على هذا الوجه اه او اذا حلف بها على هذا الوجه اليس انها تقع لازمة؟ فقال بلى فقال الحاضرين اشهدوا على الشيخ بذلك. يشير الى ان نور الدين كانت تجري منه ايمان في وقائع وكان -

[00:40:51](#)

ما بيعصرون يفتيه بالخروج منها فقيده عليه القول فاجاب نور الدين الى ذلك فقال وقد علم الناس حسن عقيدتك في وان قولي مسموع عندك وقد خرجت اليك ولا بد لي من ضيافة - [00:41:07](#)
قال نور الدين كيف لا لي بذلك وانت لا تأكل طعامي ولا تقبل مني شيئا؟ نور الدين يقول شسمه عمر الملا بتعرفوا هم اللي عندهم اه يعني العبادة ولا كذا احيانا يتورعوا عن اموال السلاطين وحتى لو كان السلطان نور الدين - [00:41:17](#)
طيب طيب اه فقلت احلف لي بهذه النسخة هذا طلبي الان هذي ضيافتي شوف هذي القصة كلها عشان ايش؟ كل القصة ذي ايه عشان بس ليش سووا القصة ذي كلها - [00:41:34](#)

ايه بس ايه يعني اقصد هذي تدل على اي شي على هبة على هبة نور الدين هذي كل اللفلة ذي كل القصة الطويلة خايفين من نور الدين يعني هو كله هذا بيطلبه امان لفخر الدين عبد المسيح - [00:41:58](#)
عارف فهو اول شي قالوا له ها ايش رأيك تحلف طيب ما ادري ايش طيب اكيد طيب كذا قبل ما يوروا لي اياها بس كله خايفين من نور الدين هبة - [00:42:14](#)

وضيافة وايش؟ ضيافتي عندك وما ادري ايش وكذا قال تحلف لي بهذه النسخة واعطاه اياها قال فوقف عليها وتغير وجهه نور الدين وقال انا ما جئت الا في هذا لاخلص المسلمين منه - [00:42:23](#)

انا جاي اصلا من الموصل عشان هذا وقاله الشيخ عمر فما نطلب منك ان توليه على المسلمين ترى حنا ما طلبنا منك تخلي امام المسلمين فقال قد امنت على نفسي. فقال وعلى اهله - [00:42:40](#)

قال ومن اهله؟ قال نصارى قال امنتهم قال وعلى ماله فقال ومن اين لهذا الكلب مال؟ النور دي ما تمشي عليه من اين لهذا الكلب بمال مملوك لنا هذا مملوك لنا هو يقول - [00:42:53](#)

فقال قد اعتق وماله له وهو اليوم كان صاحب الموصل فقال قد امنت على ماله فحلف على ذلك جميعه واستقر الصلح تمام وخرج سيف الدين الى خدمة نور الدين فوقف بين يديه فاكرمه نور الدين. وكان قد وصله خلعة امير المؤمنين العباسي ذاك الوقت وصلت خلعة - [00:43:13](#)

من الخليفة العباسي لنور الدين فلالبسها مين؟ سيف الدين ابن اخيه وكان هذا اكرام آ له في هذه القضية هذه قصة الموصل مع نور

الدين وفخر الدين عبدالمسيح وقطب الدين بعد وفاته وسيف الدين وعماد الدين ها - [00:43:37](#)

وقصة جميلة صح؟ ومفيدة فيها فوائد كثيرة وفيها حتى تعتبر كاشفة يعني حقيقة انا كمان تجاوزت بعض الاشياء ما ما اظن يسعى الوقت لها يعني نروح الاحداث البعيدة هناك. لكن اه كيف انتقل يعني نور الدين؟ كيف كيف خرج من الموصل - [00:43:57](#)

يقول آآ فرأى النبي صلى الله عليه وسلم هذا نور الدين. هذا الكلام كله لابن الاثير المفروض او العماد اظن الكلام للعماد نقل بشهامة يقول آآ فرأى النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في المنام - [00:44:18](#)

وهو يقول له جئت الى بلدك وطاب لك المقام به وتركت الجهاد وقتال اعداء الدين النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنور الدين في المنام من قد جئت الى بلدك الموصل - [00:44:40](#)

وتركت الجهاد وقتال اعداء الدين فاستيقظ من منامه وصار سحرة ذلك اليوم ولم يلبث ولم يعلم به اكثر الناس حتى خرج ولحقوه رحمه الله تعالى وهذي يعني كم الرؤية الثانية صح اللي فيها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:53](#)

ها اي وحدة هي هذي. ايه هذي هي هذي اربعة وعشرين يوم كم قال؟ هنا ما ذكر لكن هي جلس فيها اقل من شهرين طيب فيعني هذه احنا نتذكر لما جبنا الرؤية قلنا انه هي تحت الرعاية الربانية للمشروع الاصلاحى النورى - [00:45:14](#)

ولا شك انه هذا هذي من الدلائل على هذا المعنى كان في حادثة حصلت قبل ذلك لكني ساتجاوزها حتى ما آآ نتأخر كثيرا. طيب احنا الان ايها الكرام اه في اي سنة - [00:45:38](#)

خمسة وستين طبعنا احنا ترى لو تتذكروا في الدرس الماظمي ايوا حنا تجاوزنا حدث الموصل عشان ايش؟ عشان مصر عشان ما نقطع التسلسل فاحنا الان نعتبر رجعنا شوية تمام آآ فاحنا خلصنا نعتبر تقريبا خلصنا ستة وستين في الدرس الماضي. طيب او يعني كان باقي فيها اجزاء. خلينا خلينا بس شوية عفوا. في ذاك - [00:45:56](#)

الوقت اه مات او توفي الخليفة العباسي المستنجد اللي هو كان يلح على نور الدين في ايش كان يلح على نور الدين في الخطبة في الخطبة له بمصر هم هو هذا توفي وتولى بعده المستضيء - [00:46:17](#)

المستضيى بامر الله الحسن. يقول ابن كثير ولم يلي بعد الحسن احد من الخلفاء اسمه الحسن الا هذا جيد طيب اه طيب تتولى المستظيف فاحنا الان خلاص مخليين في الخلفية انه مين الخليفة العباسي - [00:46:37](#)

المستطيع حييجنا بعد ذلك ان شاء الله طيب طيب اللهم صلي وسلم على رسول الله ايوا الان نروح لمصر خلاص خلصنا كذا الان من من الشام. نرجع لمصر. مصر ايش كنا قلنا فيها - [00:46:56](#)

صارت الثورة صح؟ تكلمنا عن الثورة حققت السودان ثورة السودان وايه اي لا لا لى بس تكلمنا عن ثورة السودان مثل ما معك تحضرها اي كان ثورة السودان وقتل آآ صلاح الدين لهم - [00:47:18](#)

وقتل مؤتمن الخلافة ها اللي هو تبعهم اصلا آآ وبعدين مجيء الصليبيين الى دمياط والقصة الطويلة في حصار دمياط وما اليها وبعدين خروجنا نور الدين عفوا صلاح الدين الايوبي الى آآ غزة - [00:47:36](#)

والداروم وبعدين كتاب القاضي الفاضل في وصف تلك الحادثة صح ولا لا؟ تمام احنا الان خلينا نرجع الان للاحداث تلك اتكلمنا عن انه صلاح الدين الغى حي على خير العمل في مصر صح؟ وبدأ يبني بعض المدارس السنية وتكلمنا عنها صح - [00:47:50](#)

جيد اه هذي لانها مهمة جدا. اه من الاشياء اللي تحرك فيها صلاح الدين آآ قلنا الجزيرة اللي هي باسم جزيرة فرعون الان اليوم. فيها قلعة للصليبيين يقول العماد ثم وصله الخبر بخروج قافلة من دمشق فيها اهله فاشفق عليها صلاح الدين. واحب ان يستمع بها شمله. فخرج في النصف من ربيع الاول وكان - [00:48:06](#)

وكانت بايلى الان ربيع الاول ستة وستين خمس مئة وستة وستين ممتاز؟ اه وكان باي له اين اللي هي ايلات جيد وقلعة في البحر قد حصنها اهل الكفر. بالمناسبة زي ما قلنا الصورة ترى موجودة الان اذا فتحتموا الجزيرة. موجودة القلعة نفسها - [00:48:32](#)

ايه يا عم اي قلعة تعتبر الان اسمها جزيرة فرعون. تعتبر قريبة من اذات جنوب ايلات لكنها تابعة لمصر الان او ايلات قد حصن اهل الكفر فعمر لها مراكب وحملها الى ساحلها على الجمال وركبها الصناعات هناك وشحنها بالرجال وفتح القلعة في العشر الاول من ربيع

الآخر الآخر واستحلها واستباح بالقتل والاسر اهله - 00:48:50

وملأها بالعدد والعدد وحصنها باهل الجلاء والجلد واجتمع باهله عليها وسار بهم على سمت القاهرة طيب هذيك كحدث سريع كذا ما نبغى نقف عنده اه كثيرا آآ الان نريد ان آآ ننتقل للحدث الاكبر - 00:49:13

خلاص نروح للحدث الكبير الان وهو اكبر حدث في هذا المجلس اللي هو ايش اسقاط الدولة الفاطمية و الخطبة للعباسيين في اه في تلك السنة في تلك الحادثة او في في هذا الحدث اللي سنتحدث عنه وكان ذلك اول - 00:49:33

سنة خمس مئة وسبعة وستين كان ذلك اول سنة خمسمية وسبعة وستين في محرم جيد طيب خلينا نروح لهذا الحدث المهم جدا. يقول ابو اسامة رحمه الله ثم دخلت سنة سبع وستين وخمس مئة واستفتحها صلاح الدين رحمه الله باقامة الخطبة في الجمعة

الاولى منها بمصر لبني العباس - 00:49:56

وفي الجمعة الثانية خطب لهم بالقاهرة وانقطع ذكر خلفاء مصر منها. وتوفي العاضد يوم عاشوراء بالقصر وانقضت تلك الدولة بانتهاء ما دام لها من العصر يعني الان اول اسبوع خطبوا العباسيين ها يعني في نفس الوقت بعدها باسبوع او بايام توفي العاضد هذا اللي

هو اخر حاكم من حكماء الدولة - 00:50:25

العبدية الفاطمية آآ حتى يعني يروى انه صلاح الدين قال لو كنت اعلم انه سيموت ايش اخرت الخطبة فهمت؟ يعني مراعاة له طبعاً هو كان بينه وبين صلاح الدين صلاح الدين كان وزير - 00:50:51

وكان هو متفاهم مع صلاح الدين وكان يحسن حتى الى صلاح الدين هذا الفاطمي الاخير. فيقول صلاح الدين لو كنت اعلم انه

سيموت يعني كان ايش جاملته هالاسبوع بدل ما هذا. فقال القاضي الفاضل - 00:51:08

لو لم تخطب له لم يمت تمام آآ فيعني على انه يعني يروى ان هو لم يسمع اصلاً بهذا الخبر وانه كان مريض. لكن هذا مما آآ يروى.

طيب الان هذا الخبر المجمل ندخل الان في التفاصيل. قال ابن الاثير - 00:51:21

كان السبب في ذلك ان اه صلاح الدين اه لما ثبتت قدمه بمصر وزال المخالفون له وضعف امر العاضد وهو الخليفة بها ولم يبق من العساكر المصرية احد كتب اليه الملك العادل نور الدين يأمره بقطع الخطبة العاضدية واقامة الخطبة العباسية فاعتذر صلاح الدين

بالخوف من وثوب اهل مصر وامتناعهم من الاجابة لميلهم - 00:51:38

الى العلويين فلم يصغي نور الدين الى قوله وارسل اليه يلزمه بذلك الزاما لا فسحة له فيه واتفق ان العاضد مرض وكان صلاح الدين

قد عزم على قطع الخطبة له فاستشار الامراء كيف يكون الابتداء بالخطبة العباسية؟ حديث كبير جدا جدا - 00:52:00

دولة يعني اه عاشت او ملكت زمنا طويلا هذا الزمن آآ كم ميتين متين وثمانين سنة يمكن او ستين سنة اه ميتين وسبعين تقريبا او

ثمانين سنة. اه الان هذه الخطبة هي عبارة عن انهاء لكل ما بقي من هذه الدولة. اه وطبعاً قبل - 00:52:19

كذلك حصل تمهيد هذا التمهيد بقتل اولاه الثورات التي صارت بين شاور وضرغام اضعفت الجيش الفاطمي. وبعدين اه بقي الرجال

اللي هم السودان وصارت لهم ثورة وقضى عليهم صلاح الدين الايوبي. وبقي يعني اناس من قادة الفاطميين سيعملون - 00:52:44

محاولة انقلاب بعد وفاة العاضد بعد فترة اه فمن بعد هذه الاجراءات كلها طبعاً ابطل حي على خير العمل بدأ يعين قضاة سنة انسى

مدارس سنية اه او للسنة في مقابل الشيعة - 00:53:04

هذي كلها كانت اجراءات اجراءات اجراءات الى ان جاء القرار النهائي الذي خلاص يعني هذا يعتبر الحسم الاستشارة الامراء كيف

يكون الابتداء بالخطبة العباسية فمنهم من اقدم على المساعدة وشار بها ومنهم من خاف ذلك - 00:53:18

الا انه لم يمكنه الا امتثال امر نور الدين. طبعاً هذي كانت من نقاط الخلاف. نور الدين كان يلزمه الزاما. وعموما صلاح الدين كان يؤثر

فكرة المسايسة والتأخير الوضع شوية والتأكد من استقرار الاوضاع واستتباب الامن وعدم وجود النوافذ من اه من الخطر في هذا

الماء - 00:53:33

انا. طيب اه وكان دخل الى مصر انسان اعجمي يعرف بالامير العالم وقد رأيناه بالموصل كثيرا هذا ابن الاثير يقول فلما رأى ما هم فيه

من الاحزام قال انا ابتداء بها هم - 00:53:53

مين اللي يخطب فلما كان اول جمعة من المحرم صعد المنبر قبل الخطيب ودعا للمستضي بامر الله فلم ينكر ذلك احد عليه فلما كان الجمعة الثانية امر صلاح الدين الخطباء بمصر والقاهرة بقطع خطبة العاضد واقامة الخطبة للمستضي بامر الله اللي هو العباسي ففعلوا ذلك ولم ينطح فيها انزال - [00:54:10](#)

وكتب بذلك الى سائر الديار المصرية وكان العاضد قد اشتد مرضه فلم يعلمه اهله واصحابه بذلك وقالوا ان سلم فهو يعلم وان توفي فلا ينبغي ان ننقص عليه هذه الايام التي بقيت من اجله فتوفى - [00:54:29](#)

فيوم عاشوراء ولم يعلم هذا قول قول اخر قلنا انه لو لم تخطب له لم يميت آا طيب في بس نرجع اول شي خلينا نشوف ايش قال الكاتب العماد لما توفي العاضد وصارت الخطبة - [00:54:45](#)

يقول توفي العاضد الدعي فمى يفتح ذو بدعة بمصر فما فمع ها توفي العاضد الدعي فما يفتح ذو بدعة بمصر فما وعصر فرعونها انقضى وغدى يوصفها في الامور محتكما - [00:55:06](#)

وانطفأت جمرة الغوات وقد باخ آا من الشرك كل ما اضطرهم يقول باخت من بخة النار اي سكنت وصار شمل الصلاح ملتئما بها وعقد السداد منتظما لما غدا معلنا شعارا - [00:55:26](#)

اه او معلنا شعار بني العباس حقا والباطل اكتتما وبات داعي التوحيد منتصرا ومن دعاة الاشراك منتقما وظل اهل الضلال في ظلل داجية من غيابة وعمى الى اخر الكلام طيب - [00:55:40](#)

آا لما صار نرجع بس قليلا طيب اه يقول ابن ابي طي بالمناسبة ابن ابي طي احنا اذا تكرر معنا وقلنا انه هو مؤرخ شيعي. طبعا هو مؤرخ شيعي لكنه اه خلنا نقول غير متعصب - [00:55:58](#)

التعصب اه مع الدولة الفاطمية بل بل هو اصلا يراهم ادعياء للنسب وهذي خطيرة اصلا. وان كان في نفس الوقت هو شيعي وعنده زي ما قلنا عنده شيء من التعصب ضد نور الدين - [00:56:17](#)

بحكم ان نور الدين طردهم اصلا وانه ان اباه كان احد رؤساء الشيعة في حلب وان نور الدين طرد اباه اصلا خارج حلب يقول اه فلما وقع السلطان الملك الناصر بالسودان والارمن. ونكب امراء المصريين وقطع اخبارهم ونزل اجناده في دورهم. ثم قطع اقطاع العاضد وقبض جميع ما كان - [00:56:33](#)

من البلاد واستولى على القصور ووكل بها وبمن فيها قراقوش الخادم وخلت له بلاد مصر من معاند ومنابد ثم شرع وابطل الاذان ان الاذان حي على خير العمل وانكر على من يتسم بمذهبهم الانتساب اليهم فلما رأى اموره مواتية واعدائه واعدائه قليلون شرعه - [00:56:56](#)

حينئذ في الخطبة لبني العباس ولما عول على ذلك امر والده الامير نجم الدين بالنزول الى الجامع في الى اخر الكلام. آا وكان ذلك من يعني الامور العظيمة التي حصلت اه في تاريخ المسلمين. الان راح نتكلم عن ايش وقع هذا الخبر العظيم - [00:57:16](#)

على بلاد المسلمين. تمام اه يقول ولما وصل الخبر ذلك الى نور الدين هذا الان كلام اه كلام ابي شامة او ربما كلام ابن الاثير لا كلامنا بيه طيب. يقول ولما وصل الخبر خبر ذلك الى نور الدين ندب للبشارة به الى بغداد شهاب الدين ابي المعالي المطهر بن ابي عصرون - [00:57:36](#)

نرجع مرة ثانية الشيخ مين اللي ارسله نور الدين بالبشارة الى الخلافة العباسية بهذا الحدث الكبير؟ الشيخ ابن ابي عصرون. وكتب معه نسخة بشارة تقرأ بكل مدينة يمر بها. يقول - [00:58:03](#)

فيها اصدرنا هذه المكاتبة الى جميع البلاد الاسلامية عامة بما فتح الله على ايدينا لتاجه واوضح لنا منهاجه هذا يبدو لي انه كلام العماد الكاتب اللي كتب الكتاب او القاضي الفاضل - [00:58:14](#)

لانه هذه هي الكتابة الادبية بهذه الطريقة قال اصدرنا هذه المكاتبة الى جميع البلاد الاسلامية عامة بما فتح الله علينا ريتاجه. واوضح لنا منهاجه وهو ما اعتمدناه من اقامة الدعوة الهادية - [00:58:31](#)

العباسية بجميع المدن والبلاد والأقطار والامصار المصرية والاسكندرية. ومصر والقاهرة وسائر الاطراف الدانية والقاصية والبادية

والحاضرة. وانتهت الى والبعيد والى قوص واسوان باقصى الصعيد. وهذا شرف لزماننا هذا واهله. يفتخر به على الازمنة التي مضت من قبله - [00:58:45](#)

وما برحت هممنا الى مصر مصروفة وعلى افتتاحها موقوفة. الان هذا كله كتاب مين كتاب نور الدين اقصد اللي يياشر الكتاب العماد لان هو كاتب اه كاتب اه نور الدين - [00:59:05](#)

اه لكن الفكرة انه هذا الكتاب مرسل من جهة نور الدين فهو بلسانه. فيقول وما برحت هممنا الى مصر مصروفة وعلى افتتاحها موقوفة. وعزائمنا في اقامة بالدعوة الهادية بها ماضية والاقدار في الازل بقضاء اربنا ونجاز مواعيدنا قاضية - [00:59:21](#) حتى ظفرنا بها بعد يأس الملوك منها وقدرنا عليها وقد عجزوا عنها. وطالما مرت عليها الحقب الخوالي وابت دونها الايام والليالي. وبقيت مئتين وثمانين سنة مئتين وثمانين سنة مملوءة بدعوة المبطلين. مملوءة بحزب الشياطين. سابعة ظلالتها للضلال - [00:59:38](#) مقفلة المحل الا من المحال مفتقرة الى نصره من الله تملكها. ونظرة ستدرکها. رافعة يدها في اشكائها متظلمة اليه ليكفل آآ باعدائها باعدائها على اعدائها حتى اذن الله لغمتها بالانفراج - [01:00:03](#)

ولعلتها بالعلاج وسبب قصد الفرنج لها شف صار قصد الفرنج لها في دمياط خير ها انه تسبب في كل هذا الخير الذي جاء بعده. لانه اصلا ما ارسل للمرة الثالثة الا ما تعرفوا لمن قبل ما يرسل اسد الدين شركوه للمرة الثالثة تتذكره لما قال له خلاص انسى - [01:00:26](#) اه انسى مصرها قال وخاطبه في السلو عنها تذكروا ايه لكن ليش ارسل اسد بنشر الكون مرة ثالثة الى مصر حتى فتحها لما جاء الفرنج الى دمياط؟ قال وسبب قصد الفرنج لها وتوجههم اليها طمعا في الاستدعاء عليها - [01:00:45](#)

اجتمع داءان الكفر والبدعة وكلاهما شديد الروعة فملكننا الله تلك البلاد ومكن لنا في الارض. واقدرونا على ما كنا نأمله في ازالة الالحاد والرفض من اقامة في الفرض وتقدمنا الى من استنبهنا ان ان يستفتح باب السعادة اللي هو مين - [01:01:02](#)

صلاح الدين ويستنجح مالنا من الارادة ويقيم الدعوة الهادي العباسية هنالك. ويورد الادعياء ودعاة ودعاة الالحاد بها المهالك قال وسار شهاب الدين ابن ابي عسرون اللي هو الفقيه الكبير اللي تكلمنا عنه قبل قليل اللي ولاه نور الدين - [01:01:22](#)

تذكروا قضاء سنجار ونصيبين ولا عليها وصار هو اصلا يولي اصحابه وكان معه في الموصل ها سارة شهاب الدين ابن ابي عاصم الى جهة بغداد. ولم يترك مدينة الا دخلها بهذه البشارة الجليلة القدر. وقرأ فيها هذا المنشور العظيم الخطر والذكر. حتى - [01:01:42](#)

وصل الى بغداد فخرج الموكب الى تلقيه وجميع اهل بغداد وجميع اهل بغداد مكرمين لخطير وروده معظمين لجليل موروده. ونثرت عليه دنائير الانعام وحيي بكل احسان واکرام. وارسلت التشريفات الى نور الدين وصلاح الدين - [01:01:59](#)

ما سيأتي ذكره قال عماد الكاتب كان صلاح الدين لا يخرج عن امر نور الدين طبعاً شوفوا هذي لا يخرج الامن من نور الدين وامثال هذه العبارات شف الان ستجدون الكتاب يختلفون في توصيف العلاقة بين نور الدين وصلاح الدين - [01:02:18](#)

جيد مين الطفهم عبارة واكثرهم رعاية لحق الرجلين ومقاميهما العماد الكاتب اللي هو اصلا عاصر الرجلين وعاصر الاحداث كما هي مين تجده مع صلاح الدين ضد نور الدين ابن ابي الطيب لا احنا مو ابن ابي طي الشيعي - [01:02:36](#)

مين ما نبغى نقول بعكسه ولكنه يميل الى نور الدين وقد تجد في كلامه شيئاً من الشدة اه ضد صلاح الدين ابن الاثير رحمه الله. جيد اه طبعاً احنا ما نقول انه انه شي من الشدة معناه انه هاي غلط او كذا لكن بس هذا توصيف للحالة. العماد الكاتب هذا دايماً تلقاه -

[01:03:02](#)

يعني جالس يستعمل الالفاظ المؤدبة والرشيقة والكذا ويصف ويبين الجوانب الايجابية وليس فقط الجانب التوتر او ما يحصل من الاسكان. قال العماد كان صلاح الدين لا يخرج عن امر نور الدين ويعمل له عملاً القوي الامين ويرجع في جميع مصالحه - [01:03:25](#)

رأيه المتين. وقد كان كاتبه نور الدين في شوال سنة ست وستين بتغيير الخطبة وتذليل امورها الصعبة. وافتراع بكر هذه القضية وفرع الرتبة. وايقن ان امره متبوع وقوله مسموع وحكمه مشروع ونطق بذلك قبل التمام السن الخواص والعوام فسير نور الدين

شهاب الدين ابو المعالي المطهر من الشيخ - [01:03:43](#)

شرف الدين بن ابي عصون بهذه البشارة واشاعة ما تقدم الى اخر الكلام تمام يا جماعة ولا مو تمام آآ ارسل الخليفة العباسي تقليدا

بسيفين لنور الدين قال وسألت عن معنى تقليدي السيفين واشتماله بالنجادين فقييل هما للشام ومصر والجمع بين البلدين -

[01:04:02](#)

جيد خرج اه نور الدين بعد هذه البشرى وبعد هذه الخلعة التي جاءت عليه من الخليفة العباسي الى ظاهر دمشق حتى انتهى الى الميدان الاخضر ثم عاد شريف المفخر جميل المنظر. جليل المحضر حميد المخبر سعيد المورد والمصدر - [01:04:25](#)
لبيقا بالاعظمين السرير والمنبر وكان وزن الطوق مع عكرته الف دينار من الذهب الاحمر هذا اللي جايتة من الخليفة العباسي على فتح مصر وحملوا لصالح الدين تشریف فاضلا فائقا رائعا رائقا لجماله وكماله لائقا لكن تشریف نور الدين اميز وافضل واجمل واكمل -

[01:04:44](#)

فسير تشریفه برمته اليه بمصر ليجتابه وسير ايضا بخلع من عنده يكرم بها اصحابه قال وكانت وكانت وصلت مع الرسل اعلام وبنود ورايات سود. رايات سود اللي هي ايش؟ شعار - [01:05:07](#)

الدولة العباسية واهب عباسية للخطباء في الديار المصرية فسيرت الى صلاح الدين ففرقا على المساجد والجوامع والخطباء والقضاة والعلماء الحمد لله على ما انعم واولى ووهب واعطى هذا كله كلام العماد - [01:05:22](#)

الكاتب رحمه الله تعالى طيب قال ابن ابي طي ولما فرغ السلطان من امر الخطبة امر بالقبض على جميع القصور وجميع ما فيها من مال وذخائر طبعا ابن كثير هو او ابن اثير نسيت اللي يقول انه يعني هم الفاطميين عموما والعبيديين هذول من اكثر الملوك والدول التي جمعت اموال - [01:05:37](#)

جيد؟ فكرة الاموال اللي كانت في قصور العبيديين هؤلاء كانت قصة قال امر بالقبض على جميع القصور وجميع ما فيها من مال وذخائر وفرش وسلاح وغير ذلك. فلم يوجد من المال كبير امر - [01:05:59](#)

لانه شاور كان قد ضيعه في اعطائه الفرنج المرات اللي ذكرنا جيد آآ ووجد فيه ذخائر جلييلة من ملابس وفرش الى اخره كذلك ايضا ليس فقط تشاور وانما لانها كانت فيها مخبأ حتى بعدين لما صار الانقلاب - [01:06:13](#)

محاولة الانقلاب اللي حتاتي بعد قليل ان شاء الله كان اه واحدة من التحقيقات اللي صارت مع احد المخططين للانقلاب انه وبين الكنوز وعذب عشان يعترف فما اعترف. وقتل وبدون ان يعترف. قال وضاعت هذه الكنوز. هو كون اللي كان يعرف اماكنها يعني -

[01:06:27](#)

هذا ذكر وين مرت معانا اللي كان لا مرت معاي في القراءة نسيت والله من نفس الشي واحد كان اظن اه قبض عليه كانه كان هو الحاكم او الوزير او شيء - [01:06:45](#)

قد ما يكون لها علاقة بالفاطميين يعني واستمرت علي مع القراءة في التاريخ فانه كان اه اه حتى كان عمي فقالوا له وبين الكنوز؟ آآ فقال آآ شفت كان في مزرعة آآ من المزارع حقت الملك يعني - [01:06:59](#)

فقال لهم يعني انا ما اقدر اشوف المكان او شيء لكنها تحت المزرعة وراحوا حفروا المزرعة تحفير من الى ما لقوا شي. قالوا وين؟ قال لا يوجد شيء ولكن لم ارد ان تستمتع بهذه المزرعة - [01:07:17](#)

تمام هذي بس من من اللطائف يعني اللي كانت ثمينة يعني. طيب طيب يا جماعة الخير آآ في كتاب للقاضي الفاضل قد يعني الله اعلم هو كان بالضبط في هذه المرحلة - [01:07:30](#)

ولا اه بعد ذلك لكنه كتاب يعني اه فيه فيه شيء مما يبين القضية هذا كتاب كتبه القاضي الفاضل لصالح الدين رسالة من صلاح الدين الى الخليفة العباسي يطلب فيها - [01:07:50](#)

ان يملك بشكل مباشر ما فتحه جيد طبعا احنا عندنا امام بعض امام رواية تقول تقول اه هاي ذكرها قلنا الدكتور صاحب كتاب صلاح الدين القائد وعصره انه هذا الكتاب - [01:08:08](#)

سواه او كتبه صلاح الدين قبل وفاة نور الدين انه بعد ما اول ما استولى على مصر كتب مباشرة للخلف العباسي كانه ايش؟ انه يعني يرى نفسه انه تكون علاقته مباشرة بمين - [01:08:30](#)

خيف العباسي وليست مصر باقل من وبالتالي الخليفة العباسي يصير تحته نور الدين وتحت مین صلاح الدين انا ما وقفت على

شخص اثبت هذه القضية بشكل واضح. حتى ابو شامة لما جاء الكتاب الفقاض الفاضل هذا قال - [01:08:44](#)

مع انه في الترتيب الان مع الاحداث قال ومن كتاب فاضلين عن السلطان صلاح الدين الى وزير بغداد على يد الخطيب شمس الدين في بعض السنين. ما بين متى في بعض السنين هو الكتابات الواضحة اللي كانت من صلاح الدين الى الخليفة العباسي بعد وفاة نور

الدين - [01:09:01](#)

بعد وفاة نور الدين وصار خلاف صح ولا لا صار خلاف. صلاح الدين كان حريص جدا انه ياخذ الشرعية من الخليفة العباسي فكان

يكتب له هل هذه الكتابة كانت في ذاك الوقت - [01:09:17](#)

ربما وقد قد تكون قبل ربما طبعا على كلام الدكتور كتاب انه هذي الكتابة كانت من اسباب بلاش الاشكال انه نور الدين وجد آآ على صلاح الدين بمثل هذه الكتابة وهو جندي ومن جنوده. جيد؟ لكن الى الان الحقيقة ما عندي اثبات انه بالفعل هذي الكتابة كانت -

[01:09:30](#)

في تلك المرحلة آآ وكانت بهذا غلط لكن احنا نختار كالعادة كتابة القاضي الفاضل لاجل ما فيها من البيان والوصف ووصف الحال

وهي على كل حال سواء كانت في تلك المرحلة - [01:09:48](#)

او فيما بعدها فهي تبين شيئا من الفرح بما حصل آآ تبين شيئا من البلاغة الجميلة في هذه القضية. يقول كتب الخادم هذه الخدمة من

مستقره ودين الولاء مشروع وعلم الجهاد مرفوع وسؤدد السواد متبوع - [01:10:00](#)

وحكم السداد بين الامة موضوع وسبب الفساد مقطوع ممنوع وقد توالى الفتوح غربا ويمنا وشأما والله اعلم انه هذا بعدين يعني قد

لا يكون في نفس الحدث لانه اليمن اصلا فتحت بعد فترة. وصارت البلاد بين الدنيا شف - [01:10:16](#)

هذاك ذكرناه ما ذكرناه سابقا صح؟ وصارت البلاد بل الدنيا والشهر بل الدهر حرما حراما واضحى الدين واحدا بعدما كان اديانا.

والخلافة اذا ذكر بها اهل الخلاف لم يخروا عليها صما وعميانا. والبدعة خاشعة والجمعة جامعة - [01:10:34](#)

والمذلة في شيع الضلال شائعة. ذلك بانهم اتخذوا عباد الله من دونه اولياء وسموا اعداء الله اصفياء. وتقطعت وتقطعوا امرهم بينهم

شيعة وفرقوا امر الامة في وكالة مجتمعة وكذبوا بالنار فعجلت لهم نار الحتوف. ونثرت اقلام الظبا حروف رؤوسهم نثر

الاقلام للحروف. ومزقوا كل ممزق واخذ منهم - [01:10:52](#)

كل مخنق وقطع دابرهم ووعظ ووعظ اتتهم غابرههم. ورغمت انوفهم ومنابرهم وحقت عليهم الكلمة تشريدا وقتلى وتمت مات ربك

صدقا وعدلا وليس السيف عن من سواهم من كفار الفرنج بصائم. ولا الليل عن سير اليهم بنائم. ولا خفاء عن المجلس صاحبي.

المجلس صاحبي اللي هو وزير - [01:11:13](#)

الخلافة العباسية ان من شد عقد خلافة وحل عقد خلاف وقام بدولة وقعد باخرى قد عجز عنها الاخلاف والاسلاف فانه مفتقر الى ان

يشكر ما نصح ما فتح ويبلغ ما اقترح ويقدم حقه ولا يقترح ولا يطرح - [01:11:36](#)

ويقرب مكانه وان نزح وتأتيه التشريفات الشريفة وتتواصل اليه امداد التقويات الجليلة اللطيفة وتلبى دعوته بما اقام من دعوة

وتوصل غزوته بما وصل من غزوة وترفع دونه دونه الحجب المعترضة وترسل اليه السحب - [01:11:57](#)

والمروضة تخيلوا يا جماعة هذي كتابات سياسية كتابات سياسية يعني انت بتقراها الان ادبيا هي بسك تخيل شوف المستوى يعني

فاهم كيف لو شوفوا مستوى خطاب رئيس اكبر دولة في العالم ما هو قادر يجمع كلمتين على بعضها - [01:12:12](#)

طيب آآ احنا وين وصلنا طيب وتتواصل اللي هي وتلبى دعوته بما قام من دعوة آآ فكل ذلك تعود عوائده وتبدو فوائده بالدولة التي

كشف وجهه لنصرها وجرد سيفه لرفع منارها والقيام بامرها وقد اتى البيوت من ابوابها. وطلب النجعة من سحابها ووعد - [01:12:31](#)

اعماله الواثقة بجواب كتابه الى اخر الكلام تمام يا جماعة ولا مو تمام فين وصلنا الان في في تسلسل الاحداث عموما ها لا هذا احنا

قلنا يعني ما هو قد ما يكون هذا ترتيبه في الاحداث بس احنا ذكرناه ابو اسامة ذكره في هذا الموضوع وقال في بعض السنين بس

الفكرة ذكرناه عشان كتابة - [01:12:55](#)

القاضي الفاضل احنا الان نعتبر يعتبر امام آآ الحدث العظيم في سقوط الدولة العباسي عفوا سقوط الدولة العبيدية الفاطمية وقيام الدولة العباسية في مصر هذا الحدث العظيم الكبير لاجله اوقف - [01:13:20](#)

اه ابو شامة في الروضتين اوقف تسلسل الاحداث وعقد فصلا توقف فيه لينظر الى الخلف والوراء الى ما قبل منتهي عام وعاد لي يقول يا جماعة الخير انتم مستوعبين ايش اللي صار - [01:13:44](#)

مدركين حجم المشكلة التي كانت موجودة والتي تخلصنا منها بسبب هذا الفتح وهذا الخير ها فعقد فصلا فقط ليذكر بمقدار الاشكال والجرائم التي كانت موجودة في بلاد مصر قبل ان نعود - [01:14:02](#)

يقول ولما خطب بالديار المصرية لبني العباس ومات العاضد انقرضت تلك الدولة انقرضت تلك الدولة وزالت عن الاسلام بمصر بانقراضها الذلة واستولى على مصر صلاح الدين واهله ونوابه وكلهم من قبل نور الدين هم امراؤه وخدمه واصحابه - [01:14:19](#)

وفيه يقول العرقلة اصبح الملك بعد ال علي مشرقا بالملوك من ال شاذي وايوب بن شادي وغدا الشرق يحسد الغرب للقوم ومصر تزهو على بغداد ما حووها الا بحزم وعزم وصليل الفولاذ في الفولاذ - [01:14:41](#)

طيب يقول فملك البلاد عفوا يقول آآ بعد ال علي يعني بذلك بني عبيد المستخلفين بها. اظهروا للناس انهم شرفاء فاطميون فملكوا البلاد وقهروا العباد. وقد ذكر جماعة من اكابر العلماء انهم لم يكونوا لذلك اهلا. ولا نسبهم صحيحا بل المعروف انهم بنوا - [01:15:00](#)

عبيد وكان والد عبيد هذا من نسل القداح الملحد المجوسي. وقيل كان والد عبيد هذا يهوديا من اهل السلمية من بلاد الشام وكان حدادا. وعبيد هذا كان اسمه سعيدا. فلما دخل المغرب تسمى بعبيد الله وزعم انه علوي فاطمي - [01:15:22](#)

وادعى نسبا ليس بصحيح ولم يذكره احد من مصنفي الانساب العلوية. بل ذكر جماعة من العلماء النسب بالنسب بخلافه وهو ما قدمنا ذكره ثم توقفت به الحال الى ان ملك وتسمى بالمهدي وبني المهديّة - [01:15:38](#)

مدينة المهديّة المعروف في تونس بالمغرب ونسبت اليه وكان زنديقا خبيثا عدوا للاسلام متظاهرا بالتشيع متسترا به. حريصا على ازالة الملة الاسلامية قتل من الفقهاء والمحدثين والصالحين جماعة كثيرة هذا اللي هو مين - [01:15:52](#)

اللي هو متلقي بالمهدي هذا وكان قصده اعدامهم من الوجود اعدامهم من الوجود اللي هو العلماء ليبقى العالم كالبهائم فيتمكن من افساد عقائدهم وظلالتهم والله متم والله متم نوره ولو كره الكافر - [01:16:09](#)

ونشأت ذريته على ذلك منطوين. يجاهرون به اذا امكنهم امكنتهم الفرصة والا اسروه. والدعاة لهم منبثون في البلاد يضلون من امكنهم اضلالهم من العباد وبقي هذا البلاء على الاسلام من اول دولتهم الى اخرها. وذلك من ذي الحجة - [01:16:26](#)

سنة تسع وتسعين ومئتين الى متى الان خمس مئة وسبعة وستين وذلك من ذي الحجة سنة تسع وتسعين ومئتين الى سنة سبع وستين وخمسمئة وفي ايامهم كثرت الرافضة واستحكم امرهم ووضعت المكوس على الناس واقتدى بهم غيرهم. وافسدت عقائد طوائف من اهل الجبال الساكنين - [01:16:44](#)

بثغور الشام هنا فكرة انه ايش تاريخ الطوائف الباطنية اللي في الجبال الشامية ها قال وافسدت عقائد طوائف من اهل الجبال الساكنين بثغور الشام آآ والحشيشية نوع منهم الحشاشين. وتمكن دعائهم منهم لضعف عقولهم وجهلهم ما لم يتمكنوا من غيرهم. واخذت الفرنج اكثر بلاد الشام والجزيرة الى ان من الله على المسلمين - [01:17:16](#)

بظهور البيت الاتابكي وتقدمه مثل صلاح الدين فاستردوا البلاد وازالوا هذه الدولة عن رقاب العباد وكانوا اربعة عشر مستخلفا ثلاثة منهم بافريقيا اللي هي ايش تونس الثلاثة الاوائل هم اربعطعش كل اللي حكي من مئتين وتسعة وتسعين لخمس مئة وسبعة وستين لاربعة عشر واحد - [01:17:43](#)

الثلاثة الاوائل كانوا قبل ما يدخلوا مصر جيد الثلاثة منهم بافريقيا وهم الملقبون بالمهدي والقائم والمنصور واحد عشر بمصر وهم الملقبون بالمعز. المعز هو اللي دخل مصر وهو اللي بنى القاهرة اصلا - [01:18:03](#)

جيد المعز والحاكم والظاهر والمستنصر والمستعلي هذا المستنصر اللي حكم ستين سنة اللي هو اخر واحد قوي بعدين هو المستعري والامن والحافظ والظافر والفائز والعاضد يدعون الشرف ونسبتهم الى مجوسي او يهودي - [01:18:20](#)

ومنكحتهم انهم كانوا يأمرؤن الخطاب بذلك على المنابر ويكتبونه على جدران المساجد وغيرها وخطب عدهم جوهري. جوهري هذا كان احد القادة العسكريين الكبار جدا. هو اللي استولى على مصر في زمنهم - [01:18:35](#)

ارسل هذا الخليفة حقهم ارسل الجوهري هو اللي فتح مصر الذي اخذ لهم الديار المصرية وبنى لهم الطائرة المعزية اه خطب بنفسه خطبة طويلة الى اخر الكلام. ثم قال اه ابو اسامة كذب عدو الله اللعين فلا خير فيه ولا في سلفه اجمعين. ولا في ذريته الباقين والعرة - [01:18:50](#)

النبوية الطاهرة منهم بمعزل رحمة الله عليهم وعلى امثالهم من الصدر الاول وبعدين بين ذكر اللي بينه فساد نسبهم وذكر منهم القاضي ابو بكر الباقلاني القاضي عبد الجبار البصري عبد الجبار المعروف - [01:19:09](#)

اه القاضي المعتزلي قضاة المعتزلة كان من اشهر من واجه هؤلاء الباطنية وبالمناصفة حتى ابن تيمية رحمه الله اثنى على جهود القاضي عبد الجبار في مواجهة الباطني ذكر جماعة من الذين ردوا عليهم - [01:19:28](#)

آآ من المسلمين. آآ قال ذكر عبد الجبار ان الملقب بالمهدي هكذا يقول ابو اسامة ان الملقب بالمهدي لعنه الله كان يتخذ الجهال يسلطهم على اهل الفضل وكان يرسل للفقهاء والعلماء فيذبحون في فرشهم - [01:19:41](#)

وارسل الى الروم وسلطهم على المسلمين واكثر من الجور واستصفاء الاموال وقتل الرجال. وكان له دعاة يضلون الناس على قدر طبقاتهم ولما هلك هذا الاول المهدي ولما هلك قام ابنه المسمى بالقائم مقامه - [01:19:56](#)

وزاد شره على شر ابيه اضعاف مضاعفة وجاهر بشتن الانبياء وكان ينادي في اسواق المهدي وغيرها العنوا عائشة وبعلمها نسال الله العافية. ثم قام بعده ابنه المسمى بالمنصور هذا الثالث. فقتل ابا يزيد مخلدا. تتذكروا ابا يزيد مخلد - [01:20:12](#)

افا مين يتذكر الخارجي اللي خرج على الفاطميين تذكره مم اللي تحرك نفسه الخارجية تذكروا ايه هذا في وقت الثالث هم وقام بعضهم منهم مسمى منصور فقتل ابا يزيد مخلدا الذي خرج على ابيه ينكر عليه قبيح فعله المقدم ذكره. وسلخه وصلبه واشتغل باهل الجبال يقتلهم ويشردهم. خوفا - [01:20:33](#)

من ان يثور عليه تائر مثل ابي يزيد. وقام بعده ابنه المسمى بالمعز. فبث دعائه فكانوا يقولون هو المهدي الذي يملك وهو الشمس الذي تطلع من مغربها وكان يسره ما ينزل بالمسلمين من المصائب من اخذ الروم بلادهم واحتجب عن الناس اياما ثم ظهر واوهم ان الله رفعه اليه وانه كان غائبا في السماء واخبر الناس - [01:21:04](#)

باشياء صدرت منهم كان ينقلها اليه جواسيس اليه فامتلات قلوب العامة والجهال منه. هذا اول خلفائهم بمصر وهو الذي تنسب اليه القاهرة واستدعى بفقهاء الشام ابي بكر محمد ابن احمد ابن سهل الرملي ويعرف بابن النابلسي. فحمل اليه في قفص خشب. فامر بسلخه فسلخ حيا وحشي جلده تنبا - [01:21:24](#)

صلب رحمه الله قال ابو ذر الهروي سمعت ابا الحسن الدارقطني الامام الدار القطني. يذكره ويبيكي. يذكر النابلسي هذا الذي سلخ. ويقول كان وهو يسلم يقول كان ذلك وفي الكتاب مسطورا - [01:21:45](#)

كان ذلك في الكتاب مسطورا قلت يقول ابو اسامة وفي ايام الملقب بالحاكم هذا الحاكم ارداهم وخسهم امر بكتب سب الصحابة رضي الله عنهم على حيطان الجوامع. والقياسر والشوارع والطرقات - [01:22:00](#)

وكتب السجلات الى سائر الاعمال بالسب ثم امر بقلع ذلك وانا رأيته مقلوعا هذا اللي يقولونه انا رأيته هل هو ابو اسامة ولا ابن الاثير ابدوا لي ابو سامة. يقول وانا رأيته مقلوعا في بعض ابواب دمشق في الاسكف في الاسكفة العليا منقورا في الحجر - [01:22:16](#)

ودلني اول الكلام واخره على ذلك ثم جدد ذلك الباب وازيل ذلك الحجر. وفي ايامه ايام الحاكم هذا طوف بدمشق برجل مغربي ونودي عليه هذا من يحب ابا بكر وعمر ثم ضربت عنقه - [01:22:37](#)

ولا كأئك في خيال ولا كأئك في عالم يعني شي عجيب والله وكان يجري في ايامهم من هذا اشياء مثل قطع لسان ابي القاسم الواسطي احد الصالحين. وكان اذن بيت المقدس - [01:22:53](#)

ها القدس فقال في اذان حي على الفلاح يعني ما قال الاذان الشيعي حي على خير العمل. فاخذ وقطع لسانه ذكر ذلك وما قبله من

قتل المغربي وابو بكر النابلسي الحافظ ابو القاسم. الهو مين - 01:23:09

بالعساكر الي مر معنا في بداية اللقاء في تاريخه طيب وما كانت ولاية هؤلاء هكذا يقول ابو اسامة شوف وما كانت ولاية هؤلاء

الملاعين الا محنة من الله تعالى شو التفسير ها - 01:23:23

يقول الا محنة من الله تعالى. ولهذا لانها محنة ها ولهذا طالت مدتهم مع قلة عدتهم فان عدتهم عدة خلفاء بني امية اربعة عشر واولئك

بقوا نيفا وتسعين سنة وهؤلاء بقوا مئتي سنة وثمانين - 01:23:40

وثمانيا وستين سنة والحمد لله على ما يسر من هلكهم وعبادة ملكهم ورضي الله عن من سعى في ذلك وازالهم ورحم من بين مخرقتهم وكذبهم ومحالهم وقد كشف حالهم ايضا الامام ابو القاسم عبدالرحمن بن ابي بن علي بن ابي نصر الشاشي في كتابه الرد

على الباطنية. وذكر قبائح ما كانوا عليه من الكفر والمنكرات - 01:23:57

الفواحش في ايام نزار وما بعده اه وقال هذا مين مين هو اللي قال الشاشي هذا الفقيه؟ يقول لو وفق ملوك الاسلام لصرفوا اعنة

الخيال الى مصر لغزو الباطنية الملاعين - 01:24:19

فانهم شر من شر اعداء دين الاسلام وقد خرجت من حد المنافقين الى حد المجاهرين. لما ظهر في ممالك الاسلام من كفرها وفسادها

وتعين على الكافة فرط جهادها. طبعاً لا شك انه هذي السنوات الاولى - 01:24:33

او العقود الاولى في دولة الفاطميين كانت اسوأ بكثير من الاخير الاخيرة اصلاً ضعفت وصار في وزراء وصارت يعني ذكرنا بعض

الاشياء قال لي اعملوها يعني. لكن البدايات هي خاصة البدايات طبعاً هي جزء طويل جدا عقود يعني وقد تكون يعني - 01:24:46

آآ ربما قرابة القرنين يعني قال اه يقول ابو اسامة بعد ما بين هذا كله هذا كله قال ثماني لم يقنعني هذا من بيان احوالهم. فافردت

كتاباً لذلك سميته كشف ما كان عليه بنو عبيد من الكفر والكذب والمكر والكيد - 01:25:07

فمن اراد تفاصيل احوالهم او الوقوف على تفاصيل احوالهم فعليه به فاني بتوفيق الله جمعت فيه ما ذكره هؤلاء الائمة المصنفون

وغيرهم ووقفت على كتاب كبير صنفه الشريف الهاشمي الى اخر الكلام - 01:25:26

وما اه طيب وما فعله هؤلاء؟ هذه هذا تنبيه مهم مهم في التاريخ يعني اه وقد يكون في الواقع كذلك يقول وما فعله هؤلاء من

الانتساب الى علي رضي الله عنه والتستر بالتشيع - 01:25:39

قد فعله جماعة القرامطة وصاحب الزنج الخارج بالبصرة وغيرهم من المفسدين في الارض على ما عرف او عرف او على ما آآ عرف

من سيرهم من وقف على اخبار الناس. وكلهم كذبة في ذلك. وانما غرضهم التقرب الى العوام والجهل - 01:25:54

قال واستتباعهم لهم واستجلاهم الى دعوتهم بذلك البلاء. ويفعل الله ما يشاء تمام يا جماعة ولا مو تمام ها يعني الحدث ايش كان

انت امام سقوط دولة لها تاريخ لها نسبة لها منهجية - 01:26:11

لها عقيدة لها مذهب لها اثار كبيرة جدا وقيام دولة مصر منذ مئتين او منذ هو هم دخلوا مصر الى ما ني واهم ثلاث مئة وتسعة

وخمسين دخلوا هم قامت الدولة الفاطمية متى - 01:26:33

مئتين وتسعة وتسعين وبن قامت بتونس آآ متى دخلوا مصر ثلاث مئة وتسعة وخمسين من ثلاث مئة وتسعة وخمسين ومصر معطلة

تعطيلاً عظيماً. نعم في اخر السنوات كان لهم كان لبعض الوزراء - 01:26:53

مشاركة في قتال الصليبيين وكانت مشاركة حقيقية لكنها مشاركة مسبوقة بانواع من الخيانات والاجرام والظلم والكذب. والزور. وقد

مر معنا اظن في حلقات السابقة انه حتى احد وزرائهم اللي هو الافضل الجمالي - 01:27:10

تذكروه؟ اللي راسل الصليبيين على اساس يقضوا على السلاجقة اصلاً. او نسق معاها الامور فيعني آآ هذه البلاد العظيمة المهمة

المركزية في تاريخ المسلمين اللي هي مصر كانت معطلة ومسلوبة بحكم هؤلاء المجرمين غير ما نشره من - 01:27:30

اه البدعة والظلم غير ما اصلاً كان عليه بعض حكامهم اه من الكفر والزندقة اللي هو كما قال الغزالي رحمه الله آآ ظاهرهم الرفض

وباطنهم الكفر المحض يعني كان فيهم زنادق ومثل ما قال لك هذا يعني. اللي يقول لك انا رفعت الى السماء والي اه كذا والي انا

الشمس التي تطلع من مغربها والي كان ينبي الناس - 01:27:48

عاساس انه بالغيبون اللي يعني غير تحريف الدين ومحاربة السنة وما الى ذلك فكان ذلك فتحا عظيما وامرا كبيرا ومن هنا بدأت المعادلة تتغير معادلة في العالم الاسلامي واذا كنا كما قلنا يعني المشكلة الكبرى التي كانت في ذلك الزمن هي احتلال الصليبيين فنحن امام - 01:28:12

شيء مختلف امام معادلة جديدة امام ادراك الصليبيين انفسهم اه لخطورة هذا الفتح العظيم وانه القضية الان لم عد مثل ما كان سابقا وان ما سيأتي على الصليبيين هو آآ امر مختلف - 01:28:32

اه تماما طيب تونا صح طيب يا احبة يا كرام خلينا ناخذ كذا فاصل شوي تمام ناخذ فاصل شوي احنا ترى كنا في الموصل فخر الدين عبد المسيح والدنيا والقصة الطويلة ذيك - 01:28:48

ها بعدين رجعنا الى مصر وايش اللي صار فيها طبعا هذا يعتبر ترى اختصار شديد اللي صار في مصر ها؟ اه راح نرجع لمصر خلينا نرجع شوية الشعب لصاحبنا الامام نور الدين رحمه الله - 01:29:13

يقول اه ابن شداد رحمه الله اول شي يبدأ بصلاح الدين بعدين عشان نروح للشام يقول استمرت القواعد على الاستقامة وصلاح الدين كلما استولى على خزانة مال وهبها وكلما فتح له خزائن ملك انهيا ولا يبقي لنفسه شيئا - 01:29:31

وشرع في التأهب للغزاة وقصد بلاد العدو وتعبئة الامر لذلك وتقرير قواعده واما نور الدين فانه قد عزم على الغزاة واستدعى صاحب الموصل ابن اخيه فوصل بالعساكر الى خدمته. خلاص الموصل الان تابع الان - 01:29:49

ايوا تخيلوا الان لو الموصل تبع فخر الدين عبد المسيح ايش كان ممكن يكون جيد فوصل بالعساكر الى خدمته وكانت غزوة عرقه واخذها نور الدين ومعه ابن اخيه في المحرم سنة سبعة وستين. هذي كانت احدى الفتوحات من الصليبيين - 01:30:03

وقال ابن ابي طي اه جمع نور الدين عساكره وخرج الى عرقه ونازلها واقتلها اياما حتى فتحها واحتوى على جميع ما فيها وغنم الناس غنيمة عظيمة. قال ابن الاثير ايه هذي حادثة انا صراحة فيها شيء جميل يظهر جانبنا اخر من جوانب نور الدين حادثة مهمة مع الصليبيين اسمعوا يا جماعة - 01:30:20

قال ابن الاثير خرجت مراكب من مصر الى الشام. شوفوا شوفوا لما يكون في قائد مسلم فعلا يعتني بالامة ها؟ شوف شوف يا شكور خرجت مراكب من مصر الى الشام - 01:30:38

فاخذ الفرنج في اللاذقية مركبين منها ممتاز مملوئين من الامتعة والتجار وغدروا بالمسلمين. وكان نور الدين قد هادنهم فنكثوا فلما سمع نور الدين الخبر استعظمه ورا عصر الفرنج في ذلك. اللي هو انتم من جدكم - 01:30:50

تمام انتوا من جدكم يا الصليبيين وامرهم باعادة ما اخذوه فغالطوه واحتجوا بامور منها ان المركبين كانا قد كانا قد دخلهما ماء البحر لكسر فيهما وكانت العادة بينهما اخذ كل مركب يدخله الماء - 01:31:10

وكانوا كاذبين فلم يقبل مغالطتهم شوف شوف الجملة الجميلة اللي يقولها ابن الاثير. وكان رضي الله عنه لا يهمل امرا من امور رعيته ايوة لا يهمل امرا من امور رعيته. هي الفكرة انه هذي الرعية - 01:31:25

هؤلاء المسلمون الامانة اللي هو اصلا ترى ترى فكرة الخليفة والحاكم والسلطان والرئيس في في فلسفة الاسلام في شريعة الاسلام تغيير هي الفكرة هي خدمة الامة والقيام بالدين وآآ حفظ هذه البلاد التي تكون للمسلمين. هذه هذه الفكرة ترى - 01:31:43

اليست الفكرة هي الاستكثار وصناعة الامجاد والاملاك الشخصية ففكرة انه تذكره كلام المشهور لعمر رضي الله تعالى عنه لما قال والله لو عثرت كذا اول خشيت ان اسئل عن ارامل اهل العراق - 01:32:09

يقول كان رضي الله عنه لا يهمل امرا من امور رعيته فلم يردوا شيئا للصليبيين ما ردوا شي طيب قال فجمع العساكر هذي لما يكون في ظهر للامة الاسلامية يسندهم في المشكلات التي تحصل لهم - 01:32:24

فجمع العساكر من الشام والموصل والجزيرة وبث السرايا في بلادهم. بعضهم نحو انطاكية وبعضهم نحو طرابلس وحصره هو حصن عرقه واخر بربضه وارسل طائفة من العسكر الى حصني صافيتا وعريمة. فاخذها عنوة كذلك ونهب وخرب - 01:32:41

وغنم المسلمون الكثير وعادوا اليه وهو بعرقه فسار في العساكر جميعها الى قرب طرابلس. يخرب ويحرق وينهب واما الذين ساروا

الى انطاكية فانهم فعلوا في ولايتها مثل ما فعل من النهب والتحريق والتخريب بولاية طرابلس - [01:32:58](#)

تمام وراسله الفرنج وبذلوا اعادة ما اخذوه من المركبين انت قصدك المركبين هذيك اللي اول كلمتنا عنها ايه الجماعة كشفوا عن

المركبين وطلع لا ما هي مكسورة. اي والله. كان في بيننا هدنة صح - [01:33:13](#)

ابشر والله احنا نحن اسفين صراحة على اللي على اللي صار وكذا. طيب يقول فرنسا له الفرنج وبذلوا اعادة ما اخذوه من المركبين

ويجدد معهم الهدنة فاجابهم اصبر ابن عثيمين ايش يقول - [01:33:32](#)

طيب الحين هذي القصة تمام؟ يقول وكانوا في ذلك كما يقال اليهودي لا يعطي الجزية حتى يلطم تمام؟ يعني ترد المركبين ليش

يروح يفتح لك حصن عرقه وما ادري ايش وهذول يروحوا عند هناك ويحرقوا لكم ليش؟ ما ترجع المركبين من اول - [01:33:47](#)

فكذلك الفرنج ما اعدوا اموال التجار التي هي بالتي هي احسن فلما نهبت بلادهم وخربت اعدوها ثم ذكر ابن اثير قصة شخصية حصلت له بس ما ابغى اذكرها طويلة متعلقة بالمركبين اللي يبغى يراجعها في الروظتين الجزء الثاني مئتين وخمسة وعشرين -

[01:34:07](#)

انه يعني ابوه كان له اموال في واحد من المركبين هذي وبعدين صارت له قصة امانة مع واحد تجارب الى اخره طيب تمام الامور يا

جماعة ولا لا طيب بعدين سلمكم الله صار في - [01:34:23](#)

مم بس هذي في نقطة مهمة ابو عبد العزيز اه وبتصب لي الله يجزيك خير. بس هذي بيغالها يلا اخ هنا طبعا اول او صار في شيه

خلنا نقول اه - [01:34:45](#)

شيه من سوء التفاهم او شيه من من الاحداث التي اه جعلت نور الدين يقرر ان يذهب الى مصر نذهب الى مصر لينظر في شأنها آآ

يقرر ايش يكون جنديه - [01:35:01](#)

ماذا يكون حال جنديه صلاح الدين الايوبي لاجل موقف ما ما هو هذا الموقف وما هي هذه القصة والقضية هذي اي خمس مئة وسبعة

وستين المفروض ما اظن احنا انتقلنا الى غيرها - [01:35:24](#)

طيب هذي القضية يا جماعة ايه لا زلنا في خمس مئة كم سبعة وستين آآ احنا قلنا مين افضل واحد يعرض القضية هذي المتوترة؟

العماد الكاتب صح يقول وكان صلاح الدين واعده نور الدين ان يجتمعا على الكرك والشوبك - [01:35:40](#)

اللي هي ايش تعتبرها فاصلة بين مصر والشامبيز ايش؟ تعتبر بيد مين صليبية. يعني نور الدين خلاص يبغى ايش يسوي شف نور

الدين فلسفته هي قائمة على العمل ثم العمل ثم العمل ثم العمل. الجد ثم الجد ثم الجد ثم - [01:36:04](#)

فتحت مصر ما شاء الله ممتاز يلا اللي بعده فاهم هذي طريقة نور الدين يلا ما ما في وقت لا تجلس يلا اللي بعده احنا وانا القدس

ورانا وانا الساحل وانا الصليبيين وورانا الدنيا - [01:36:24](#)

طيب فواعده نور الدين ان يجتمع على الكرك والشوبك يتشاوران فيما يعود بالصلاح المشترك كلام العماد فخرج من القاهرة هذا

صلاح الدين في الثاني والعشرين من محرم بالعزم والاجزم والرأي الاحزم فاتفقا للاجتماع عائق - [01:36:39](#)

ولم يقدر للاتفاق قدر موافق الحين صلاح الدين واعده نور الدين انه خارج تمام نور الدين خرج صلاح الدين خرج بعدين صلاح الدين

رجع ونور الدين راح لحاله تمام فلكي - [01:36:57](#)

في تلك هذا صلاح الدين فلكي في تلك السفارة شدة وعدم خيلا وظهرها وعدة طبعا ما بين ايش هو القدر غير الموافق وكذا قال ابن

الاثير هنا الان نجى من الاثير يفصل طبعا. عماد اجملها وقال لك يعني ما تيسرت - [01:37:16](#)

اه قال ابن عثيمين في سنة سبعة وستين جرى ما اوجب نفرة نور الدين من صلاح الدين وكان الحادث ان نور الدين طبعا يا جماعة

هذي الاشياء مهمة تذكر في التاريخ - [01:37:31](#)

ان في ناس ايش يحبوا في التاريخ كله فتوحات كله امور تمام كانه ما في بشر كان في ملائكة في الارض بس لانه ما في بشر. لا في

بشر والنفوس فيها والانسان يخطئ ويصيب - [01:37:41](#)

وكذا هذه امور مهمة جدا تفهم من خلال التاريخ عشان ايضا ما تتعامل مع الناس اللي موجودين عندك الان من انصار الدين وحملة

الاسلام والشرعية والحريصين ما تتعامل معهم باعتبارهم معصومين - 01:37:58

ما تجي كل ما اخطأ واحد اخطأ طيب اذا اخطأ بشر انسان يخطئ لكن خطأه ليس من جنس اخطاء خيانة الدين ووضع اليد بيد اعداء الاسلام وخيانة الامة الاسلامية ها ومحاربة المصلحين ومحاربة المسلمين ومحاربة العاملين لدين الله. هذي الاخطاء اللي ما يغضى عنها - 01:38:14

اه اما انسان عامل لدين الله واخطأ زل في شي كذا غلبته نفسه في شيء الامر ترى مفهومه موجود على مر التاريخ. جيد؟ وعموما صلاح الدين هو لم لم يزل يترقى شيئا فشيئا رحمه الله - 01:38:35

في اه في مستوى اه خلنا نقول تركيزه على مشروع تحرير الارض من الصليبيين هو احنا قلنا اصلا متى هو متى ترك شرب الخمر بعد ما تولى مصر بعد ما تولى الوزارة يعني عام كم - 01:38:51

اربعة وستين تو يعني كم عمره الان الان خمس مئة وسبعة وستين كم عمره شيء في الثلاثينات اربعة وثلاثين لا يزال فهمتموا الفكرة؟ حتى ما نتعامل الان مع صلاح الدين الايوبي - 01:39:06

ها صلاح الدين الايوبي قال لي خلاص خلصوا الفتوحات لا صلاح الدين الايوبي لم يزل يترقى شيئا فشيئا جيد فانا اقول يا جماعة البعض يحاول لا يقول لك ما في لا ما ما نبغى نسمع هذي الاخبار ما لا لا لازم تقرأ التاريخ - 01:39:20

وفي نفس الوقت هناك من يدخل من هذه الاخبار في التاريخ ليجعلها ذريعة في الطعن في رموز المسلمين. ابتداء من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. واكثر من عمل ذلك اكثر من عمل ذلك المستشرقون - 01:39:36

المستشرقون ذهبوا الى التاريخ الاسلامي ها؟ كالدباب وين يقع على الاذى وياخذ ياخذ ويجمع لك منظومة من الروايات المتصلة بي اه الاشكالات التي حصلت في التاريخ الاسلامي. وشي من عندهم من راسهم شي كذا ولا تسأل عن التوثيق. وكذلك اه الرافضة قاموا بهذا - 01:39:55

عمل كثيرا جدا فيه الاحداث التاريخية التي حصلت في اه المسلمين الشاهد ايش يقول نور الدين عفوا ايش يقول مين؟ ابن الاثير كان الحادث ان نور الدين ارسل الى صلاح الدين يأمره بجمع العساكر المصرية والسير بها الى بلاد الفرنج - 01:40:18

والنزول على الكرك ومحاصرته ليجمع هو ايضا عساكره ويسير اليه. ويجتمع هناك على حرب فرنج والاستيلاء على بلادهم عماد الدين ايش قال؟ اجتمع على يعود باصطلاح المشترك. خطاب وزارة الخارجية - 01:40:37

طيب يعني اقصد خطاب سياسي دبلوماسي رحمهم الله جميعا آآ ويجتمع هناك فبرز صلاح الدين من القاهرة في العشرين من محرم وكتب الى نور الدين يعرفه ان رحيله لا يتأخر - 01:40:52

وكان نور الدين قد جمع ساكرا وتجهز واقام ينتظر ورود الخبر من صلاح الدين برحيله ليرحل هو فلما اتاه الخبر بذلك رحل من دمشق عازما على قصد الكرك فوصل اليه وقام ينتظر صلاح الدين - 01:41:06

فاتاه كتابه يعتذر فيه عن الوصول باختلال البلاد وانه يخاف عليها مع البعد عنها فعاد اليها فلم يقبل نور الدين عذره بعدين تتعامل مع مين نور الدين لازم تحسب الخطوة. تحسب الكلمة - 01:41:19

عن مع نور الدين فلم يقبل نور الدين عذره طيب وكان سبب تقاعده ليش تقاعد صلاح الدين عن المجيء عن المجيء في رواية ابن الاثير ان اصحابه وخواصه خوفوه من الاجتماع بنور الدين - 01:41:36

وحيث لم يمثل امر نور الدين شق ذلك عليه وعظم عنده طيب لا خوفوه من السماعه من نور الدين ليش دحين خواصه الان اللي هم القيادة اللي مع صلاح الدين الايوبي - 01:41:53

شف تتذكروا قبل شوية قلت لكم في فرق بين الشخصيتين شخصية نور الدين وصلاح الدين نور الدين ايوة وزراء خواص فقهاء تمام اعطيني الكلام انا اشوف هل هو صح؟ مو صح؟ مناسب كذا - 01:42:06

وبعدين انا اقرر قائد ملك صلاح الدين لا يتأثر اراء الوزراء كذا الى اخره. فهو خرج وبعدين رجع. السبب فيما كان من اثير انه هؤلاء الخواص والوزراء خوفوا بخاف ايش خوفوه - 01:42:23

المذكور في كتب التاريخ انه خوفوه انه يا ابن الحلال خاف انه اذا اجتمعت الان بصلاح الدين يقول لك الله يجزيك الخير صلاح الدين ما قصرت اذا سمعت بنور الدين يقول لك الله يجزيك الخير ما قصرت بيض الله وجهك على اللي فعلت - [01:42:42](#) وسلم المفاتيح وتعال انت عبارة عن ايش جندي في جيش هو صح ولا غلط صح هذا ايش حيؤدي كل اللي معه القادة والمدرى ايش وكذا حيثغير الحال بالنسبة لهم نور الدين لما طبعها هل هذا بالفعل كان كذلك؟ هذا كلام الخواص حقيقه مو مو انه هو بالفعل كان الامر كذلك - [01:42:56](#)

هذا الان تصوير من تصوير خواص صلاح الدين صلاح الدين انه هذا اللي راح يصير صلاح الدين تأثر بهذه الفكرة ورجع طيب فحيث لم يمثل امر نور الدين شق ذلك عليه وعظم عنده - [01:43:20](#) الان موضوع عند نور الدين انتقل الى مرحلة او مكان او منطقة مختلفة وعزم على الدخول الى مصر واخراج صلاح الدين عنها. هذا كلام من الاثير طب احنا نقول يعني زي ما قلنا في اكثر من رواية - [01:43:38](#) الشاهد انه عموما صلاح الدين نور الدين قصد انه يروح الان مصر باعتباره الملك القائد اصلا مقلد من الخلافة العباسية لهذه المملكة او لهذه البلاد وراح الان يتفاهم مع صلاح الدين انه ليش انت ما استجبت لهذي - [01:43:55](#) هذا الاتفاق اللي كان بينا. ونشوف عاد ايش ممكن يصير ايوة فبلغ الخبر الى صلاح الدين وهنا يجي موضع الشاهد وهذي هذا المجلس المهم والجميل بلغ الخبر الى صلاح الدين فجمع اهله وفيهم والده نجم الدين - [01:44:12](#) نجم الدين اللي هو ايش ها اي اخ اسد الدين بس هو اللي هو ايش ذكروا اللي كان يدخل على نور الدين بدون استئذان يجلس يجلس بدون استئذان وانه هو كان له مكانة وصاحب خبرة يعني الحين صلاح الدين ترى - [01:44:28](#) يعني صح ان عمره صغير صح انه خاض تجارب بس لسه ما وصل الى مرحلة ايش الخبرة العالية جدا لا يزال يعني يعني اول شي يتولاه يتولاه قبل ثلاث سنوات - [01:44:45](#)

اللي هو اربعة اربعة وستين اه قبل كذا كان شارك في القتال اول مهمة مهمة نقدر نقول تولاه اللي هي الاسكندرية تتذكروا لمن اسدين عمه خلاه في الاسكندرية ايوة فهو قاد قاد عسكري - [01:44:57](#) كريم يعني بس لسه تراه لسه يعني ليس في العمر ذاك وليس في الخبرة تلك الخبرة. الشاهد اما ابوه نجم الدين ابوه نجم الدين داهية الدعاء اصلا امير كبير جدا هو هو كان - [01:45:10](#) يعني تولى حتى يعني تولى اكثر من اه من اه مكان من ناحية ادارية وحتى يعني ايش ما يكون بالمكلف اشو ايش ما يكون بانه ملك ذلك المكان؟ كان في بعلبك وحتى في دمشق تولى اماره او وزارة او آ رئاسة معينة وكان خدم آ - [01:45:22](#) آ عماد الدين زنكي من قبل ابوه من قبل آ يعني محمود. وبعدين مع محمود نور الدين زنكي ورجل صاحب سياسة وعارف الناس وعارف البلدان وعارف انه نفوس وعارف صاحب خبرة وتجربة - [01:45:42](#) المهم قال فبلغ الخبر لصلاح الدين فجمع اهله وجمع اهله عشان يتشاوروا في القضية يا جماعة الخير نور الدين بنفسه جاي. ايش الوضع ايش نسوي كيف نسوي ها قضية ما هي سهلة نور الدين جايك - [01:45:54](#) ايوا. قال وفيهم والده نجم الدين وخاله شهاب الدين الحارمي. هذول اصلا اللي كانوا مع اسد دين شركو اللي هم اصلا اتباع لنور الدين ومعهم سائر الامراء واعلمهم بما بلغه عن عزم نور الدين على قصده واخذ مصر منهم منه واستشارهم فلم يجبه احد منهم بشيء - [01:46:14](#)

انا ما ادري نور الدين جاري طبعها نور الدين هم يعرفوا هييته يعني يعرفوا هييته وجلالته مكانته مين اللي اجاب؟ واحد ايضا لم تعركه الحياة بعد تذكروا اللي كان زعل اللي كان بيروح المغرب - [01:46:37](#) تقى الدين اللي كان بيروح المغرب بيسوي مملكة هناك وارسل له القاضي الفاضل قال له يا ابن الحلال وكذا هو نفسه طبعها هو بعد ذلك سيأتينا كان بطل في القتال وحتى في قتال الصليبيين - [01:46:56](#) جزاه الله خيرا يعني يعني عمل في قتال الصليبيين شيئا كبيرا. كان قائد عسكري لصلاح الدين هذا تقى الدين ايش قال؟ قام ابن

اخيه تقي الدين عمر وقال اذا جاءنا قاتلناه وصدناه عن البلاد - [01:47:08](#)

تمام ووافقه غيره من اهله كأنه في ناس من الاهل من الجماعة ايش قالوا اي والله تقي الدين صح مصر خلاص صارت ملكنا واحنا الان اذا جاء نور الدين نقاتله - [01:47:22](#)

ايوة شف ايش سوى نجم الدين ايوب صاحب الدهاء والحنكة والخبرة والسياسة واللي يعرف الناس ويعرف كيف يتعاون مع ذوي الشأن شوف ايش سوى قال ابن عثير فشتهم نجم الدين ايوب - [01:47:35](#)

وانكر ذلك واستعظمه وكان ذا رأي ومكر وكيد وعقل وقال لتقية الدين اقعد وسبه وقال لصلاح الدين انا ابوك وهذا شهاب الدين خالك ترى هذا شهاب الدين مر معنا تراك من القادة الكبار - [01:47:53](#)

اتظن في هؤلاء كلهم من يحبك ويريد لك الخير مثلنا؟ فقال لا. فقال والله لو رأيت انا وهذا خالك. لو رأينا نور الدين لم يمكننا الا ان نترجل اليه ونقبل الارض بين يديه - [01:48:11](#)

ولو امرنا بضرب عنقك بالسيف فعلنا تمام فاذا كنا نحن هكذا كيف يكون غيرنا؟ وكل من تراه من الامراء والعساكر. لو رأى نور الدين وحده لم يتجاسر على الثبات على سرجه - [01:48:25](#)

تمام يعني مو انه يقاتلوا ولا وسح ولا وسعه الا النزول وتقبيل الارض بين يديه. تمام وهذه البلاد له وقد اقامك فيها فاذا اراد عزلك فاي حاجة به الى المجيء - [01:48:42](#)

يأمر بكتاب مع نجاب حتى تقصد خدمته ويولي بلاده من يريده. من يريد وقال للجماعة كلهم قوموا عنا. نحن نحن ممالك نور الدين وعبيده ويفعل ويفعل منها ما يريد فتفرقوا على هذا - [01:49:00](#)

وكتب اكثرهم الى نور الدين بالخبر وهذا اللي يبغاه مين كيحبك الدين ولما خلا نجم الدين ايوب بابنه صلاح الدين قال انت جاهل قليل المعرفة تجمع هذا الجمع الكثير وتطلعهم على ما في نفسك فاذا سمع نور الدين شوف - [01:49:16](#)

اذا سمع نور الدين انك عازم على منعه من البلاد جعلك اهم الامور اليه حطك براسك واولاها بالقصد ولو قصدك لم تر معك من هذا العسكر احدا وكانوا اسلموك اليهم - [01:49:39](#)

واما الان بعد هذا المجلس فسيكتبون اليه ويعرفونه قولي وتكتب انت اليه وترسل له في هذا المعنى وتقول ايش تقول لنور الدين تقول اي حاجة الى قصدي ها؟ مو سمع انه جاي. اي حاسس انا قصدي؟ يجيء نجاب - [01:49:58](#)

يأخذني بحبل يضعه في عنقي فاين هذا رسالة رسالة لمين لنور الدين؟ يعني واحد سحبني من محبل واجيك. يجزني لك فهو اذا سمع هذا عدل عن قصدك واشتغل بما هو اهم عنده والايام تدرج والله كل وقت في شأن - [01:50:15](#)

قال ففعل صلاح الدين ما اشار به والده فلما رأى نور الدين الامر هكذا عدل عن قصده ما راح مصر وكان الامر كما قال نجم الدين توفي نور الدين ولم يقصده ولا ازاله وكان هذا من احسن الراء واجودها - [01:50:37](#)

ايوة وهذا اللي يقودنا الى فكرة مدى احتياج القائم على يعني خلنا نقول مقامات التأثير الكبيرة ها الى العقل والحكمة والمداواة بعض الناس تعرف يعني يبغى يصادم كل احد يبغى يجابه كله. يبغى يكسر راس كل احد. يظن ان الامور تأتي هكذا. يا اخي ما تأتي هكذا -

[01:50:56](#)

الامور لا تأتي هكذا الناس لها مفاتيح والعقول لها طرق لخطابها والنفوس مختلفة والناس مقامات وكل مقام يحتاج الى خطاب غير اللي يحتاجه الشخص الاخر ها ويعني هذي كلها امور معتبرة - [01:51:26](#)

حتى لما ترجع للسيرة النبوية تجد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعامل مع الناس بطرق يعني ايش فيها مراعاة احيانا للاعراف اللي هي تعتبر اشياء محايدة يعني تعرف لما النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يرسل يرسل الى الملوك - [01:51:45](#)

قالوا يا رسول الله انهم لا يقبلون كتابا الا مختوما فاتخذ خاتما ما قال وحاشاه صلى الله عليه وسلم انه الا يكفيهم ان يصل اليهم الحق والحجة من اراد الحق يقبله ايش؟ يعني ايش علاقة الخاتم برسالة الحق - [01:52:02](#)

صح ولا لا انه ممكن واحد يفكر انه خلاص يعني انت الان الله خالق السماوات والارض ارسل رسولا بالحجة والبيان والهدى ويرسل

الى الدعوة اليه وبعدين يقول لك ما راح اقبل الا بخاتم - [01:52:20](#)

ايش الشكليات هذي؟ ما هي الفكرة لا اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما وهو من كتب عشان يقبله الملوك لانه هذا عرف مستعمل الكفار انفسهم كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتعامل معهم كلهم بنفس - [01:52:33](#)

او كلهم بنفس الدرجة او بنفس الطريقة كان يحفظ لاهل المعروف منهم معروفه تعرف لو كان المطعم ابن عدي حيا فكلمني في هؤلاء التنتى اللي هم الاسرى في بدر من الكفار - [01:52:49](#)

لتركتهم له ليش؟ لانه هو اجار النبي صلى الله عليه وسلم ايام مكة لما رجع ما دخل الا في جوار المطعم من عدي فهو الذي حماه مع انه كافر ومشارك - [01:53:05](#)

وهكذا هذه لغة يفهمها اصحاب العقول اصحاب التجربة اصحاب الخبرة في الحياة ومن هنا ينبغي على المصلح والعامل لدين الله وكذا ان لا يكتفي بالمعلومات وان لا يزهده فيما عند الناس من خبرات في الحياة - [01:53:18](#)

وان لم يكونوا طلاب علم ولذلك ترى كانوا يمتدحون قضية مصاحبة الشيوخ الكبار في السن والاخت من تجاربهم خاصة الناس اللي دخلت في تجارب في الحياة لا تقول والله انا عندي تحفظ على هذا - [01:53:44](#)

على هذا الانسان في بعض الاشياء اللي بعض التوجهات لكذا الى اخره ما احد قال لك روح خذاه الخطأ هذا اللي انت متحفظ عليه حظرتك الكريمة. لكن روح استفيد من من تجربته. استفيد من عقله استفيد من رأيه استفيد من رشده - [01:53:59](#)

كيف واجه المشكلات؟ كيف واجه الحياة؟ كيف واجه المصاعب؟ كيف واجه الى اخره. فالشاهد انه هذا اه يعني من الاحداث الكبيرة والمهمة واللي فيها يعني اه فائدة كبيرة. اليس كذلك؟ نعم - [01:54:15](#)

طيب في نفس السنة هذي اللي هي كم سبعة وستين طولت سبعة وستين اتخذ نور الدين الحماما وهي المناسيب التي تطير في من البلاد اتصالات ابيه وهذي الصراحة فيها فائدة ايضا حتى في السياقات الاصلاحية - [01:54:29](#)

ابن الاثير يقول في سنة سبعة وستين امر الملك العادل نور الدين باتخاذ الحمام الهواذي وهي المناسيب التي تطير في من البلاد البعيدة الى اوكارها فاتخذت في سائر فاتخذت في سائر بلاد. انا ابتسمت لاني تذكرت - [01:54:44](#)

يا اخي البيان اللي كان في وقتها مو طبيعي ذكرت وصف العماد الكاتب للحمام هذا والله رهيب نجيه الحين طيب يقول كان سبب ذلك ابن الاثير انه اتسعت البلاد اتسعت بلاده وطالت مملكته فكانت من حد النوبة - [01:54:57](#)

الى بلاد همدان احنا ما جانا فتح النوبة صح ان شاء الله وجنوب مصر وشمال السودان يعني جنوب الصعيد وشمال السودان. بلاد النوبة فتحوها اه فتحها صلاح الدين على يد اخيه ذكروا اللي - [01:55:14](#)

اهي آآ يقول لا يتخللها شوف من النوبة الى باب همدان. همدان هذي في ايران تخيل من شمال السودان عندك تروح بعدين بلاد الشام الى آآ شمال العراق خلينا نقول يعني بلاد الجزيرة الى همدان - [01:55:32](#)

طبعا باستثناء آآ البلاد المحتلة قال سوى ما اه ملكه او سوى بلاد الفرنج. وكان الفرنج لعنهم الله هكذا يقول ربما نازلوا بعض الثغور فالى ان يصله الخبر ويسير اليهم يكونون قد بلغوا الغرض. فحينئذ امر بذلك وكتب به الى سائر بلاده. واجرى الجرايات لها ولمربيها -

[01:55:54](#)

اجرى الجرايات المالية يعني مم لها ولمربيها اللي يربوا الحمام هؤلاء عشان صنع فوجد بها راحة كبيرة وكانت الاخبار تأتيه لوقتها لانه كان له في كل ثغر رجال مرتبون ومعهم من حمام المدينة التي تجاورهم. فاذا رأوا امرا - [01:56:17](#)

او سمعوه كتبوه لوقتته وعلقوه على الطائر وسرحوه فيصل الى المدينة التي هو منها في ساعته. فتنتقل الرقعة منه الى طائر اخر الى اخره. وهكذا اذا انتصر الاخبار اليه فانه حفظت الثوب - [01:56:36](#)

بذلك حتى ان طائفة من الفرنج نازلوا ثغرا له فاته الخبر ليومه فكتب الى العساكر المجاورة بالاجتماع والمسير بسرعة وكبس العدو ففعلوا ذلك فظفروا ها او فظفروا والفرنج قد امنوا لبعث نور الدين عنهم. فرحم الله نور الدين ورضي عنه فما كان احسن نظره للرعايا

وبالبلاد. الله يرحمه - [01:56:48](#)

الله يرحمه طيب نروح نشوف عماد كيف وصف الحمام الحين هو واحد سياسي ولا واحد يعني يوم ايش؟ مروق كذا ويكتب؟ عجيب والله يا اخي طيب اه يقول وكان العماد يقول وكان نور الدين لا لا يقيم في المدينة اللي هي دمشق ايام الربيع والصيف محافظة على الثغر - [01:57:11](#)

وصونا من الحيف ليحمي البلاد من العدو بالسيف وهو متشوف الى اخبار مصر واحوالها وتحقيق اعتدالها بتحقيق اعتلالها فرأى اتخاذ الحمام المناسب وتدريبها على الطيران لتحمل اليه الكتب باخبار البلدان. وتقدم الي بكتاب منشور لاربابها واعزاز اصحابها - [01:57:37](#)

وهو حينئذ بظاهر دمشق مخيم بوادي اللوان ونحن مستظهرون في ذلك الاوان عادونا على اهل العدوان وذلك في اه ذي القعدة من السنة ثم ذكر نسخة المنشور الذي فيه وصف الحمام فقال - [01:57:53](#)

احنا الحين دايمنا نقارن بين العماد ومين فاضل فاضل صح حيجون الاثنين يسب استنقاذ الفاضل يعني الحين نجي ما نستعجل هي كلها قصيرة طيب يقول العماد الكاتب في وصف هذا الحمام - [01:58:10](#)

يقول هي براند الانباء والمخصوصة بفضيلة الالهام والايحاء وهي فيوج الرسائل المأمونة الابطاء والسابقات الهوج في الاهتداء والحاملات ملطفات الاسرار في اقرب مدة الى ابعد غاية والموصلات مهمات الاخبار في وقتها من اقاصي الامصار باكمل هداية - [01:58:25](#)

والقاطعات في ساعاتها الى البلاد اجواز القفار والموامي والنافذات بنجح المرام يعود السهام الى المرامي وهي تطوي الفراسخ البعيدة والاشواط في ساعة وتنتهي الى اقصى غايات الطاعة باتم استطاعة وقد عم بها نفع المرابطين للغزاة والمجاهدين في سبيل الله في اهداء في اهداء اخبار الكفرة اليهم من اماكنها. دالة على مكايدها - [01:58:46](#)

ومكائنها. طائفة بكتبهم الى من وراءه الى من ورائهم من الطلائع والسرايا. مظهرة لهم من احوالها خبايا الامور الخفايا وانها لميمونة المطار مأمونة العثار سالمة على الاخطار مهدية في الاسفار - [01:59:12](#)

امينة على الاسرار وانها لميمونة المطار مأمونة العثار سالمة على الاخطار مهدية في الاسفار امينة على الاسرار سابقة الى الاوکار صادرة بالواتار خيرة الى المؤمنين بانباء الكفار هذا كله في الحمام اللي تروح تجيب الاخبار - [01:59:29](#)

الاخبار جات معاكم طيب اسمعوا يا جماعة اسمعوا يقول اه شسمه؟ اه ابو سامة يقول قلت وكل هذه اوصاف حسنة وعبارات مستحسنة وقد بلغني عن القاضي الفاضل رحمه الله انه وصفها بالطف من هذه الاوصاف واخسر - [01:59:48](#)

جملة واحدة غريب فقال الطيور ملائكة الملوك طيور ملائكة الملوك نقطة يشير الى ان نزوله على الملوك من جو الهواء نزول الملائكة على الانبياء عليه السلام من السماء مع فرط ما فيها من الامانة لا يتوهم من جهته الخيانة فلقد احسن فيما وصف وابدع فيما استنبط وانصف وهو بذلك اولى واعرف - [02:00:06](#)

رحم الله الجميع ها براند الانباء شافيين يا جماعة مقدار الفوائد اللي ممكن الانسان يخرج فيها من قراءة التاريخ ودراسة التاريخ والتأمل فوائد كثير ايش انا برأيي صراحة هذا كمان - [02:00:34](#)

في فائدة كبيرة جدا في هذا موضوع الحمام اتخاذ الاسباب متعلقة بالصناعات التخصصية في نصرة الدين يعني في الاخير هذي قضية ليست مرتبطة مجرد الايمان والتوكل هكذا ايمان متوكل التوكل موجود ولكن - [02:00:53](#)

اتخاذ الوسائل والاسباب المعينة ولولا ان نور الدين كان مهموما ومشغولا في كل وقت وفي كل حين بي الثغور وما يتعلق بها ربما لم يهدى الى هذه الفكرة ان هذي الفكرة لا تأتي مع الفراغ - [02:01:14](#)

بينما تأتيه تحت ضغط الحاجة وكذلك لا تأتي لو كان قد آآ اخرج نفسه من المتابعة الشمولية يعني لو كان خلى كل واحد في مكانه خلاص انت مسؤول عن هذا القسم ما لي دخل اصلا في شي لا هو كان حريصا على المتابعة - [02:01:31](#)

وهذي يا جماعة يعني اه صفة مهمة جدا في اه قادة الاصلاح قادة المصلحين الناس اللي ممكن يعني يكون لهم تأثير في الامة الاسلامية لابد يكون عندهم هذا الحرص هذي المتابعة هذا الاهتمام هذا - [02:01:50](#)

ثم تأتي بعد ذلك اختراع الوسائل واختراع الوسائل هذا يعني كانت مفاجئة هذه الوسيلة كانت مفاجئة بالنسبة للصليبيين كانت يعني تفوق ميداني في اتخاذ هذه الوسيلة المهمة والجميلة والمفيدة ولا شك انه اه ان المسلمين يحتاجون الى مثل هذه - 02:02:04

آآ الصنائع الناتج عن خلونا نقول الخبرة والتخصص ان كان تأثير يعني هذا تحتاجه الحمام الى مربين تحتاج الى تدريب تحتاج الى صح ولا لا؟ يعني هي مو الفكرة يحط فيها رسالة ويلا روي وين تروحي - 02:02:28

فاهم؟ يعني خلاص لها اماكن معينة لها طرق معينة هي عارفة وين تروح هي كذا تبني ابراج اكيد بمسافات معينة اكيد يحسب يحسب معاها يعني اه حسابات يعني ما هي سهلة صح ولا لا - 02:02:46

الفكرة انها الحمام يروح من برج الى برج الى برج فهذا يبغى لها حسابات يعني. ما هي سهلة انه اه حتى تتأكد من قضية الوصول وما الى ذلك - 02:02:59

هذه تحتاج الى صنعاء. آآ وطبعاً نحن في مثل هذا الزمن احنا زمن يعني الصناعات اصلاً وزمن الدراسات الجامعية اللي هي عبارة اصلاً عن تخصصات بالتخصصات هذا كثير من التخصصات التطبيقية - 02:03:12

سواء هندسية بفروعها او غيرها آآ ولاجل ذلك احنا ما ينقصنا فكرة آآ خلنا نقول وجود اه المكان اللي ممكن يدرس فيه الانسان ولا يعني يتعلم فيه الانسان لكن نحن مشكلتنا في هذا الزمن - 02:03:27

اه عدم وجود من يحتوي الطاقات يوجهها في خدمة الاسلام والمسلمين ونصرة هذه الامة بمعنى انك تجد اناسا كثر من شباب المسلمين يهتمون لدراسة هذه التخصصات وكذا ثم ربما ويكونون بهذه النية ثم بعد ذلك قد يجدون انفسهم فرادى - 02:03:44

وطبيعة زماننا هذا يعني من الصعب جدا ان تؤثر فيه بصنع تخصصية وانت فرد. اليس كذلك من الصعب اه طبيعة السياقات المعاصرة وطبيعة الدول طبيعة الصناعات طبيعة الوظائف طبيعة تقتضي انه الانسان وحده - 02:04:07

ولو كان عنده التخصص في اعلى درجة ما لم يكن هناك ظرف او سياق يحمله ويعينه ويمده ويحميه ويفتح له الابواب اليس كذلك؟ يعني ما لم يكن الامر كذلك فمن الصعب جدا ان - 02:04:26

تستثمر هذه الطاقة او توضع في مكانها الصحيح وهذا انا برأيي الشخصي انه هذا من اكبر المشكلات التي تعاني منها الامة الاسلامية لك ان تعنونها بعنوان ضياع الطاقات الامة بيع الطاقات - 02:04:44

سؤال من من اصحاب هذه التخصصات من الازكياء الذين حصلوا وحصلوا بالفعل قدم للامة يعني خدمات جلية من خلال هذا التخصص. انا انا ما اتكلم يا جماعة على مجرد - 02:05:03

ان هو انسان كويس ممتاز في تخصصه بعدين فتحنا مكتب هندسي وصار يعني ايش يتقن عمل البيوت عند الزبائن اللي بيشتروا منه ويكون امين هذا مجال اخر الله يجزيه الخير ما نقول غلط ولا والله يكتب له الاجر على الامانة بس احنا ما نتكلم عن هذا صح ولا لا - 02:05:18

انا جالس نتكلم على مستوى الامة الاسلامية انه من الذي بالفعل من خلال تخصصه استطاع ان يقدم تلك الخدمات الجلية الفارقة بالصناعات المتعلقة مثلاً بالقوة او ما الى ذلك. هم اناس - 02:05:37

يعني لو وجدوا فهم قلة ولا بد ان يكون هناك من يحملهم ويعني آآ سواء يدعمهم مالياً اه يفتح لهم ابواب وهذا الذي تفعله الدول الدول الان تفعل هذا الشيء تفعله لمصالحها صح ولا لا؟ مصالحها الوطنية - 02:05:53

ولذلك تجد ان الدول التي تعتني بالتخصصات وتعتني بابنائها بالفعل وتفتح لهم فرص قد تتفاجأ انه ايش؟ بطاقات عجيبة في تلك الدولة. ترى هي ترى هي ما هي ميزة يعني آآ انه في هذا هذول الناس ولهذا الشعب اذكيا جداً فيقدروا يسووا صناعات عجيبة لا الفكرة ان وجد لهم - 02:06:13

مناسب يستثمر هذا الطاقات ويجمعها في مكان مناسب ويوفر لها ويدفع عليها ميزانيات وكذا والى اخره ولذلك تجد ان الدول تصنع هذه السياقات فتظهر الطاقات وتظهر الابداعات واحنا يعني المشكلة طيب - 02:06:35

من الذي سيفعل مثل ذلك حتى لو من اصحاب الدول انفسها يعني المفترض احنا نفكر كذا تفكير يعني من الذي المفترض يوظف

هذي الطاقات لما تأتي اه احتياجات الامة العامة - 02:06:53

بعيدا عن احتياجات الوطن الخاصة هذي احتياجات طبيعي كل بلد يسعى للتفوق الاقتصادي والتفوق الصناعي والتفوق هذا طبيعي جدا قالت يعني على مر التاريخ يعني لكن احنا تمام ثم على مستوى الامة طيب في احتياجات الامة الاسلامية؟ الا يوجد - 02:07:08 من يحمل ويرعى هذه الطاقات على مستوى الامة ويوظفها توظيفاً حسناً ولذلك حقيقة انا احياناً اتعلم لما تأتيني مثل هذه الاسئلة انه انا اريد ان ادرس هذا التخصص وكذا ولاني انصر الاسلام والمسلمين وما ادري ايش افعل - 02:07:29

فانت يعني يا سلام على هذه النية بس في الاخير السؤال الذي في ذهنك من الذي سيحملك من الذي سيوظف طاقتك فعلاً في نصره الاسلام والمسلمين؟ من الذي سيفتح لك الباب - 02:07:45

الذي ستخدم من خلاله؟ من الذي ومن الذي ومن الذي ومن الذي خاصة وانه في بعض السياقات هي بالعكس تحارب هذه الطاقات وتدمرها وتدفنها اذا وجدت فيها احياناً نوايا متعلقة بالاسلام والمسلمين ونصرة الامة وما الى ذلك فانت امام مشكلة حقيقية - 02:07:55

لذلك نرجع مرة ثانية لما تجي سياقات في التاريخ اه مثل سياق اللي نتحدث عنه هذا سياق نور الدين وما الى ذلك من الاشياء اللي حصلت انه صار في استثمار للطاقات - 02:08:18

يعني طاقات مثلاً ايش؟ مثلاً قادة هناك قادة عسكريون فعلاً هم طاقات في وقت نور الدين وقبل وقت نور الدين لانه يا جماعة الامة كانت متفرقة صح؟ كل مدينة عليها ملك ولا حاكم ولا نائب عن سلطان ولا نائب ما ادري ايش - 02:08:30 كل واحد منهم عنده حصن كل حصن له حماة ولهم اختراعات في كيفية الحماية للبلد وادوات وشغلات ما هي سهلة وابطال وناس مجربة وقتال بس كل واحد مشروعه على حصن قلعة ومدينته - 02:08:46

جو الصليبيين اين طاقتكم؟ اين خبراتكم العسكرية؟ اين قدراتكم؟ اين آسهامكم؟ اين سيوفكم؟ اين شسمه تفاخركم اين اين؟ ما في ولا شيه جهة اليمين اخذوا من انطاكي الى غزة - 02:09:03

ولا احد سوى شي الا شيه لا يذكر بسيط جاءت حاولت محاولات شخصية بسيطة كذا كذا ما نجحت ايش الميزة؟ الميزة الميزة لما جا نور الدين وخلي في باله فكرة التوحيد هذي - 02:09:21

صار شفت قبل شوي لما تكلمنا انه قال وارسل اليه سيف الدين عسكره تعرف ايش معنى عسكر الموصل في تلك المرحلة؟ ترى مو شي سهل الموصل من اكبر القلاع والمدن - 02:09:36

وارسل اليه عسكره. طيب سؤال لو نور الدين ما بعد فخر الدين عبد المسيح هل كان سيرسل عسكره؟ ما راح يرسل عسكره عسكره سيظلون عنده فاهم الفكرة لو ما فتح دمشق هل مدير الدين ابق اللي اول راح يرسل عسكره؟ ما راح يرسل عسكره سيظلون عنده. افهم الفكرة بخبرتهم بتخصصاتهم برميهم بطولاتهم - 02:09:48

كل واحد سيظل وحده في مكانه وبالتالي ايش اللي راح يصير على مستوى الامة الاسلامية في تلك المرحلة ولا شقي ولا شيه اقصى ما فيها انه سيكون نور الدين قائداً عسكرياً محنكاً في حلب عنده يعني يشاغل قلاع الصليبيين وخلال عمره بالكاد تجده يأخذ عشر قلاع ولا خمس عشر قلعة ولا - 02:10:11

كم وخلاص هذي حدوده اذا راح من هناك ايش راح يسوي له حق الموصل ها يقطع يده تروح قاتل الصليبيين الله يفتح عليك انا ما راح اظربك من وراك روح هناك - 02:10:39

دياري لا تقرب منها ما لك دخل لا تقرب تتذكروا ترى في بداية الحلقات قلنا لما نور الدين بعد ما مات عماد الدين اظن راح سنجار او شي فقالوا له دخل في سنجار حقت الموصل هذي - 02:10:53

تمام نفس الشئ فكرة انه انت ما لك دخل خلاص انت هذي حدودك فهكذا سيكون نور الدين ترى اللي هو تعرف زي مين؟ زي عماد الدين. عماد الدين ترى هذي كانت حدوده - 02:11:07

لان هو ترى حاول يبدأ يوحد وكذا بس انه في الاخير كانت هذي حدوده يفتح لك كم ديار اللي هي في محور حلب يعني ممكن تفتح

لك على شمال حلب تروح على جنوب تركيا الان كذا - [02:11:20](#)

في وقتهم هذي هذي الذي كان ممكن تعمله. يمكن توسع شوي اه فدايما احنا ما ما ننظر الى فكرة الانجازات اللي تحققت

باعتبارها فقط انه ايش القلعة اللي فتحها نور الدين - [02:11:32](#)

او هل اه فتح مدينة كبيرة او لا؟ هي الفكرة انه هيا الارضية فعلا لتوجه الطاقات طاقات الامة وتجتمع لوجهة واحدة وهذا من اهم ما تحتاجه الامة الاسلامية اليوم هذه الطاقات المتفرقة. يا جماعة احنا ترى حتى اليوم ما نتكلم عن طاقات تخصصية. احنا بس بس

مجرد - [02:11:49](#)

وجود من يحمل هم الدين والامة ويريد ان يقدم شيئا فعلا بصدق وهو بعيد عن التفاهات وتخلص منها وبس بس يبغى يقدم شي هذا

الان هو نموذج الطاقات اللي احنا نتكلم عنها - [02:12:13](#)

وين ايش يسوي ايش يسوي انت الان مثلا لما جات احداث غزة والحصار الشديد والدنيا كم الناس اللي تقول يا جماعة والله ما احنا

عارفين ايش نسوي صح ولا لا - [02:12:26](#)

محنا عارفين ليش ما يوجد من من يأخذ هذه الطاقات بالفعل ويوجهها وهو صاحب قرار فعلا ويوجهها الى حيث ينصر الاسلام والمسلمون بالعكس انت ممكن يكون عندك الخبرة وال طاقة والقدرة بس انت تخاف تتكلم اصلا انك تقول ان هذا ممكن يكون -

[02:12:38](#)

لأنك في الاخير تعاقب على مثل هذه على مثل هذه الارادة قلبية لنصرة الاسلام والمسلمين مأساة يا جماعة مأساة مصيبة مصيبة

مصيبة عظيمة جدا والنتيجة ايش؟ النتيجة الدماء تنزف ثم تنزف ثم تنزف الاطفال يقتلون النساء الاسر - [02:12:55](#)

تشوف المحتلين هؤلاء الصهاينة فجررو البيوت ويضحكوا ويرقصوا وينزلوا مقاطع ولا حتى قاعد يسوي شي لو تشوف كم تبعد قرى المسلمين ومدن المسلمين عن غزة بالاشبار تقيسها صح ولا شبر شبرين ثلاثة تلقى تلقى بلد من من بلاد المسلمين من جهة ثانية شبر

شبرين ثلاثة من بلاد المسلمين - [02:13:15](#)

كم من الناس اللي داخل هذي البلدان الذين يريدون ان يعملوا شي فهي هذي المشكلة هي هذي المشكلة الحقيقية وهذي المشكلة

العظمى وهذي المشكلة الكبرى ولذلك نرجع مرة اخرى لما ترجع الى هذه الحقبة التاريخية زمن نور الدين فعلا - [02:13:39](#)

فكرة انه هو اعاد ترتيب هذه الاوضاع وجاء يعني ابعد كثيرا من الحواجز والتي تعوق الناس والمسلمين عن ان ينصر هذا الدين مثل

ما فعل في قضية دمشق فتحت الابواب فتحت فتحت الابواب شيئا فشيئا - [02:13:58](#)

صار الفرنج يحسبون حسابا حقيقيا لنور الدين صار ليست القضية ترى انه حرر بيت المقدس ولا ما حرر هي قضية انه صار في

حساب حقيقي لهذه القوة الاسلامية وصار فيه انه ترى اذا الصليبيين حاصروا مصر - [02:14:22](#)

ترى في واحد في الشام يروح يدخل ديارهم. شفته لمن حاصره قالوا وصل الى الى مناطق لم يصل اليها قبل ذلك من بلاد الفرنج

ليش رجع الصليبيون عن عن حصار اسد الدين شيركوه بمصر - [02:14:38](#)

عشان فاتح حارم صلاح الدين جهة حلب حارم قلعة مهمة جدا مكان اساسي كسر جيوشهم هناك. لما سمع الصليبيون قالوا ها والله

خلاص يا سعد الدين شركوه. يلا نتصالح معك ورجعوا - [02:14:54](#)

لازم يكون لازم يكون في ظهر للاسلام والمسلمين لازم يكون المشكلة الاساسية التي نعيشها اليوم مشكلة مشكلة كبيرة جدا الذي يزيد

العمر اشكالا لما تأتي الى بعض من افنوا عمرا في الدراسة الشرعية وكذا الى اخره - [02:15:08](#)

المشكلة الكبرى هي عدم ابصار هذه المشكلة ان هذه المشكلة يبصرها الاعمى جيد يبصرها العامي يبصرها الجاهل ما يبغى لها فلسفة

يعني ما يبغى لها فلسفة يعني ما يبغى لها تقيسها بالمسطرة والفرشار - [02:15:25](#)

واضحة يعني لكن المشكلة لما يتدخل الانسان المنحرف في عقله وفي قلبه ولديه معلومات شرعية فيوظف هذه المعلومات الشرعية

لصيف هذه الصورة السوداء بالالوان الجميلة ايش المشكلة؟ انت عايش في مشكلة - [02:15:40](#)

اعوذ بالله انظر يذكر المشكلات انظر الله يذكر المشكلات لا تذكر المشكلات يا انسان لا تخالف السلف وتذكر المشكلات شوف اش دخل

السلف في الموضوع ايش في يا جماعة يعني انسان خلاص يفقد - 02:16:06

فهمه وفطرته والاسلام ترى دين موافق للفطرة اسلام دين موافق للعزة والكرامة والنصرة الاسلام ما هو دين خنوع وتبرير الاجرام

الذي يحصل قتل للاطفال وكذا بعدين يقول لك غلطانين يا اخي الناس اللي قاتلوك والله هذول - [02:16:26](#)

لازم يؤخذ على ايديهم ومدرّي ايش سووا ومدرّي ايش سووا ايش في يا جماعة فهذه كلها امور تستفاد من الوقائع

التاريخية تربط بهذا الواقع تشوف ايش اللي صار - 02:16:53

لأنك أنت تعيش مشكلة قريبة بلى يا جماعة الخير ترى قد يكون الذي كان في زمن اه نور الدين وصلاح الدين من مشكلة الاحتلال

تحديداً قد تكون أكبر قد تكون أكبر من بعض الجهات على الأقل يعني هي طبعاً في المساحة أكبر بكثير - [02:17:10](#)

لانه من انطاكيا الى مثل ما قلنا غزة. الى جنوب غزة حتى ربما الى غزة او جنوبها بقليل نتكلم عن يعنى في تصنيف الجغرافى اليوم

نتكلم عن اربع دول من مساحة اربع دول - 02:17:28

بل حتى من مساحة خمس دول يعني من جنوب تركيا مروراً بسوريا كاملة على الساحل مروراً بلبنان كاملة بساحلها مروراً بفلسطين

كاملة الى ربما اجزاء من مصر كلها محتلة من الصليبيين. احتلال مباشر. مو احتلال مباشر احتلال عشعشوا فيه. يعني صارت الدنيا -

02:17:45

خلاص يعني بعدين عندهم ملوك في ملك مملكة بيت المقدس وملك مملكة انطاكيا وملك مملكة طرابلس وخلاص لهم نظام سياسي

في هذا المكان ووجود مباشر ولهم قوات عسكرية مستقرة ومرفودين باوروبا بظهر خلفي يعني - 02:18:08

يعني اه حتى الارفاد والدعم الخارجى موجود الى ابعد مدى ومع ذلك طب وما كان مثل ما قلنا حتى العبارة اللي قلناها اللي مذكورة

عن ابن عساکر رحمه الله انه لم يحصل - 02:18:26

ان تغلب اهل فرقة على اهل على اهل الجماعة المسلمون في تفرقهم ذلك ما كان بامكانهم ان يغلب الصليبيين ما كان ما كان بامكاني

ما في نفس الشى اليوم قد يقول قائل لكن ليس بيدنا التفرق السياسي الحاصل وما ادري ايش تمام خلك في اللي بيدك يعني -

02:18:42

سياقات الاسلامية والشرعية والتوجهات قد ايش الخلافات الى بينها؟ قد ايش المشاكل الى بينها قديش الطاخ والطبخ الموجود

بينه الى درجة انك تقول يعنى شفت لما كنا نقول انه لمن ذكر ابو اسامة او شى انه صار يستكثر فى هذا الزمان - 02:19:08

انه يجلس الحاكم اللى هو امير نور الدين يستكثر بهذا الزمان ها؟ انه يجلس فى القضاء امام امام القاضى مع الخصم يقول مع انه

تري حصلت فى زمن الصحابة وبعضهم يعنى عادى - 02:19:25

باش انو الى وقت نور الدين اوف هل بقى احد من البشر يفعل ذلك اليوم ترى صار عندنا انه يستكثر انه يكون فى مواقف يعنى انه

في ناس مختلفين ويتعاونون على نصره الدين وكذا ويتجاوزون ما بينهم من - 02:19:40

بل كذا وما كان يعنى من المنكرات التى لا لا يمكن السكوت عليها يبقى فيها التناصح والارشاد وكذا ويبان هذا باطل هذا حق ويبقى

هذا حتى لو حصل فيها نقاش او ما فى مشكلة - 02:19:59

لكن ما هو معقول ينشأ توجه اسلامي من يوم ما ينشأوا لشيء انه تراها خصومكم واعداءكم ترى هذا التوجه الثاني حصل ولا ما

02:20:14 - حصل عصي الكثير فضلا عن اللي فاتحين النار عالكـل

اللى توجههم ظرب الجميع اى توجه اسلامى ها تحت نافذة ايش؟ حركى يلا حط حركى. كله حركى كل مبتدع كله مخالف للسلف يلا

وارمى وش مشروعك هذا مشروعك وهذا الخشية الحقيقية فيه ان يكون الانسان يكتب عند الله من المنافقين - 02:20:31

هسه بالقضية ترى هي مجرد خلافات واء توجها توجها اسلامية حبيبي دماء المسلمين تنزف. الاعراض تنتهك مأسورات في

السجون في لهم اكثر من عشرة سنين ما ادري كم في مثل سجون النظام السوري - 02:20:55

في تركستان الشرقية ملايين في السجون اليس كذلك في الصين ويغير دينهم صح ولا لا وتوجه عليهم التغيير الفكري والتغيير

الدينى ويلزمون بكذا ويؤخذ نسائهم عنهم يؤخذ الاطفال يربون فى عوائل ملحدة وعوائل كافر حتى تنشأوا - [02:21:16](#)

كذا والى اخره وامامك من يحارب المصلحين والعلماء والدعاة وما يريد لان تقوم لهذه الامة قائمة وكذا وانت كل هذا ما هو شاغل بالك واللى شاغل بالك الحزب الفلاني والجماعة الفلانية ومدري مين ومدري ومشروعك كله اسقاط وتتبع وسوء ظن وتتبع للنيات وكذب اصلا - [02:21:36](#)

وتحسب انك ترى يعني الامور يعني قد تكون عند الله من السالمين يعني حبيبي ايش بك انت اي فتح حتى ترى في صفات منافقين مذكورة في القرآن قد لا تكون بعيدا عنها انت - [02:21:58](#)

انتبه مظلوع خطير موضوع لما يكون فيه اسلام وكفر وهجوم اعداء الله على المسلمين ترى الموضوع ما هو لعب عشان تيجوا تتفلسف ما هو لعب ترى ما هو لعب والله - [02:22:13](#)

ولا هؤلاء ينصرون الدين ولكن عندهم بعض الاخطاء وما يقول بعض الاخطاء عندهم بعض تصير بعض تصير العكس هؤلاء عندهم اخطاء هذا الاصل وعندهم بعض النصرة للدين بعدين تصير هذول عندهم اخطاء وهم حركيون - [02:22:26](#)
بدل تصير نصرة الدين تصير حركي يوم. يدخل تحتها الدعوة لاصلاح الجهاد كله حركي استبدل المصطلحات وخلص فيصير تعريف المسلم من جد ترى في بعض الجماعات الاصل في تعريف اي مسلم عامل لدين الله الاصل عندهم ان هو مبتدع. او عنده خطأ. الاصل - [02:22:44](#)

موجود ولا مو موجود في بعض التوجهات الجماعات عندها الاصل في من يعمل لقضايا الامة الاسلامية ها الاصل اقل شي اذا مو مبتدع فيه تحفظ هل زكاه احد من مشايخنا الخاصين اللي ما ادري ايش ولا ترى - [02:23:07](#)
يعد امتحان يا جماعة مو لعب والله العظيم الموضوع مو لعب ما هو لعب الموضوع خطير جدا جدا وهذا زي هذا الفكر هذا مصيبة جدا كبيرة للكبير مصيبة على انفسهم يخشى عليهم يخشى عندهم الله سبحانه وتعالى لازم يراجعوا انفسهم حقا - [02:23:29](#)
مهما كان الواحد ينصحهم يعني جد والله انتبهوا على انفسكم اه كونك شاب صغير تدخل الى مثل هذا التوجه المصيبة ترى هذا لا يعفيك عند الله من المساءلة انت ترى يومك وحياتك كله فلان مبتدع فلان جا هذا فلان مبتدع فلان ظال فلان مدري ايش فلان ومين اللي يسلم منك - [02:23:47](#)

مين يسلم منك؟ الذين يحاربون الدعاة والمصلحين والعلماء وهذولي يستلمون منك مين اللي ينال من سيف لسانك الحاد العاملون لدين الله سبحانه وتعالى مصيبة مصيبة والله. انتبه يعني كونك تتبع تتبع شيخهم هذا لا يعفيك من السؤال - [02:24:08](#)
يوم القيامة ما يعفيك من السؤال هذا من جهة هذا يخشى عليك انت انت الان يخشى عليك من جهة اخرى يخشى على مستوى الامة الاسلامية ويخشى خلصت الخشية وصارت المشكلة - [02:24:30](#)

صارت ما في. انتم يا جماعة تروحوا اوروبا ها احيانا واحد يجيك مسلم جديد يضع بين والله يا جماعة مصيبة انقلاب اولويات ضياع بوصلة سواد في القلب ظلمة اه بعدين ترجع تقول اين - [02:24:43](#)
منهج محمد صلى الله عليه وسلم اين منهج النبي صلى الله عليه وسلم هل هذا هل هذا توجه ومنهج وطريقة محمد صلى الله عليه وسلم هل هذا الذي كان ينظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم على مستوى الامة على مستوى - [02:25:05](#)

هذا الدين على مستوى التضحية والبذل والنصرة والبكاء لاجل هذه الامة والحرص على مصالحها وكذا والى اخره ها يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم وينكم عن المنافقين اداء الدين؟ وينكم عن المنافقين الذين يتسترون باسم الاسلام ويحاربون الاسلام؟ ما في - [02:25:24](#)

فلاجل ذلك يعني هذه الامة تحتاج الى آآ يقظة حقيقية هذه اليقظة تتجاوز بها ويتجاوز نخبها بها اه النخب طلبة العلم الدعاة المصلحين دعاة المصلحون يتجاوزون بهذه اليقظة قواطع الطريق وقطاع الطريق - [02:25:46](#)
كذا يرتقون ينظرون الى المستوى الافقي ثم يأتي السؤال هل يمكن لنا ان نتوجه الى هدف واحد بعيد ليس ان نذوب في كيان واحد خلي هذا موجود اختلافات وموجود اختلافات بعضها يعني بعضها سائغ وبعضها غير سائق بعضها في خطأ بعضها في انحرافات عقدية - [02:26:11](#)

وكما قلنا مرارا هذا يجب ان لا يقضى عنه يعامل بمبدأ التناسخ مبدأ انكار احيانا لكن هل يمكن لنا ان ننظر الى هدف واحد هدف ليس
ليس هو الهدف الوحيد عادي انت يكون عندك اهداف وانا عندي اهداف وهذا عنده هدف عادي - [02:26:35](#)
انت عندك اهداف علمية وهذا عنده هذا عنده اهداف دعوية وهذا عنده عادي ضروري اختلافات ماشي. بس هل يوجد هدف
اكبر او مجموعة من الاهداف الكبرى؟ باعتبارنا مسلمين ها - [02:26:55](#)
هل يمكن لنا ان ننظر لاشياء زي كذا؟ هل يمكن ولا ما يمكن طب ماشي انت ما تبغى تنظر هل يمكن ان تعذرني اذا نظرت انا او الثاني
والثالث؟ طبعا انت الرابع والخامس خلاص ما تبغى تنظر لا تنظر - [02:27:06](#)
عاجبك البوتق اللي انت فيه خلك فيها. احنا اللي بننظر مع بعض تقدر تصيبنا من لسانك بدك تقدر تخلي ما راح تخلينا ننظر مع بعض
ما راح تخلينا ننظر مع بعض - [02:27:20](#)
طيب وين بعدين ايش ايش بصير ايش تبي تتوقع؟ انت انت لما تصير بهذي الطريقة ايش تتوقع يصير في الامة الاسلامية ايش
تتوقع؟ ولا عاجبتك فكرة الغربية انه احنا غرباء واحنا ما ادري ايش ما عاد غريب الغربية حقا امام اعداء الله امام المنافقين امام الذين
يحاربون هذه - [02:27:32](#)
ثم اما الغرب اللي انت مسويها لنفسك داخل السياقات الاسلامية هذي غربة هذي غربة انت مقتنعا من راسك غربة انت مخترع عن
راسك لو انت بتعتزل وما ادري ايش وكذا والامة السيف يجري على رقاب ابنائها واطفالها ونسائها ها والناس تبكي والناس هذا يقول
لك اعوذ بالله - [02:27:49](#)
نسأل الله العافية نحن نعيش غربة شديدة في بعض الابواب العقديّة التي يعني هذا نسأل الله العافية وهؤلاء الذين اصلا قتلوا والله
اعلم حبيبي ايش فيك انت اما تبي تقول لي غربة على مستوى - [02:28:10](#)
انه ترى فكرة نصره الاسلام والمسلمين تواجهه غربة اليوم في ظل هذا الواقع العالمي الذي يحارب قضية نصره الدين وعن الاسلام
يقول لك صح هذا الموجود وهذا اللي احنا لاجله يجلس نقول ننظر - [02:28:27](#)
ليكون هناك شيء يمكن ان يخدم به الاسلام والمسلمون اما انه هؤلاء هم الاعداء وهم الذين قد وطؤوا على رقاب الناس وبعدين انت
ما هو ما انت شايف هذي المشكلة واللي ما هو عاجبك بعض التوجهات الاسلامية - [02:28:46](#)
خلاص هذه وهذي هذا مشروعك الاكبر واللي يفتح لي قناة يوتيوب ما يخلي شاردة ولا واردة ولا واحد يعطس عطستك عالية شوي
واللي ما ادري ايش يا جماعة ايش في - [02:29:04](#)
اين عقولكم؟ اين دينكم؟ اين ايمانكم؟ وين يا جماعة؟ ايش فيه ما الذي يجري سبحان الله! بس غالبا والله اعلم غالبا الذين يعيشون
امثال هذه التوجهات لا يستيقظون اصلا قد لا يدركون مقدار الاشكال الذي هم فيه - [02:29:21](#)
لكن متى يظهر عوارهم ومتى يذمهم الدامون ويشتمهم الشاتمون ويسبهم السابون متى لما تأتي حالة نور حقيقية يميز فيها فعلا
الحق من الباطل وترتفع راية الاسلام سيرجع. احنا مثل ما ننظر الان التاريخ - [02:29:41](#)
ها حتى في في الاوقات هذا ترى في بعض الاوقات اللي صار في احتلال الصليبيين يقول لك مثلا في هذه السنة آآ حصلت فتنة مثلا
بين الفقهاء واقتتال ايوه يموت فيه ناس على ايش خلافا مذهبية - [02:30:02](#)
وتعطلت صلاة الحنابلة ظهر ذلك اليوم صلاة الحنابلة والحنفية والشافعية المالكية لا صلاتهم مستمرة الحنابلة وحنابل ومانكي خير ان
شاء الله. امة محمد صلى الله عليه وسلم حبيبي انت الان تستهجنها صح - [02:30:19](#)
صح ولا لا؟ الحين ما حد ما في احد اظن في هذا الزمن يقبل هذه الفكرة فكرة انه المسجد الواحد ممكن يكون فيه جماعة حنابل
وجماعة صح اشبك انت يعني تبي تقول من جد؟ هذا بغير انه في احتلال صليبية - [02:30:37](#)
صح ولا لا؟ هذي بس كذا مجرد ان تقول لا مو معقول يا خي معقول والله تخيل احنا اصلا احنا بنضرب مثل على شي كذا وتخيل
كانوا يخلوا اكثر من جمعة تخيل - [02:30:50](#)
طيب ترى انت تروح في ذاك الوقت ترى الناس ما هي حاسة بمشكلة يعني كثير الناس ما يحاسب ابدًا وفعلًا فعلا فكرة الانتصار

للمذهب الفقهي امام المذهب الاخر حاضرة بابعده. انا اقول يا جماعة نفس الشي - [02:31:02](#)

ترى اللي عايش هذا الوصف اللي نتكلم عنه تلقاه ما هو حاس بمشكلة عادي ماشي اموره تمام ابدًا وحاس انه هو السلف في هذه

الامة ولا هو حول السلف والله العظيم - [02:31:17](#)

انهم في وادي وانت في وادي ثاني اذا كنا نتكلم عن سعيد بن المسيب وعن الحسن البصري ها؟ وعن محمد بن سيرين وعن امثالهم

من هؤلاء الائمة الكبار والله العظيم انهم في وادي وانت في وادي ثاني - [02:31:28](#)

ولا هم حولك ولا انت حولهم اصلا والله منت حولهم بس انا ما في شعور. متى لما تصير هذي الحقبة تاريخ نقول لك تخيل ها وفي

ظل كل تلك الدماء التي حصلت وفي ظل كل تلك الحرب - [02:31:40](#)

على على الدعاة والمصلحين والعلماء ومن يخدم هذا الدين والمجاهدين وما الى اخره اه ظهرت طائفة تنادي بتضليل ابي حنيفة

تخيل يعني ها وتكفر النووي وابن حجر ومصري مبن هذي بس هذي ترى هذي فرع من طائفة كان عن الطائف الاصل اصلا -

[02:32:00](#)

هذا هذا فرع بس جديد يعني بس هي نفس الفكرة تخيلي تخيل وترى بالمناسبة هذي من جهة تنتسب للسلف. في من الجهة الاخرى

التي تنتسب الى من يضاد السلف نفس المشكلة - [02:32:25](#)

نفس المشكلة هي ما هي مشكلة ترى بس في بعض من ينتسب للسلف حتى في بعض من ينتسب الى آآ اتجاهات كلامية او كذا نفس

المشكلة يوجد من هؤلاء يوجد من هؤلاء. يوجد من هؤلاء من لا هم له الا - [02:32:36](#)

اسقاط طوائف منتسبة للسلف بس خلاص هذا مشروع في العمر وفي الحياة وهكذا موجود موجود هنا وموجود هنا ولا احد لا هذا

يقبل من هذا ولا هذا يقبل من هذا. وهذا لا يعيش الا على - [02:32:53](#)

اخطاء وزلات هؤلاء وهذا لا يعيش الا على اخطاء وزلات هواء وحلها ما تحل ما تحل طالما انها بهذه الطريقة. على اية حال اخذنا

الحديث بسبب الالم مما يجري ويحصل - [02:33:08](#)

وعساها تسلم هذي اصلا من من التعقبات والردود الحلقات المطولة آآ ولكن يا سبحان الله قل كل يعمل على شاكلته نسأل الله سبحانه

وتعالى العون والتوفيق وان ينصر هذا الدين وان يعلي كلمة الاسلام - [02:33:24](#)

وان يجنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن وان يلطف بامة محمد صلى الله عليه وسلم وان يرحمها وان يعلي كلمتها وان يدمر اعداءه

واعدا دينه واعدا امة نبيه محمد - [02:33:42](#)

صلى الله عليه وسلم. اللهم يا ربنا صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك

على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم ات محمدا الوسيلة - [02:33:58](#)

اللهم ات محمدا الوسيلة اللهم ات محمدا وسيلا وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته واجعلنا يا ربنا من انصار دينه وملته وسنته.

واجعلنا يا ربنا ممن يعيش على سنته ويموت عليها واحشرنا في زمرة واجعلنا من الواردين على حوضه. اللهم واجمعنا به في

الفردوس يا رب العالمين. اللهم انصر امة محمد - [02:34:13](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم انصر امة نبيك. اللهم انصر امة حبيبك. اللهم انصر امة خليلك. محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم يا

رب عليك باعدائها هذه الامة وبالمنافقين منها يا رب العالمين لا حول ولا قوة الا بك لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين سبحان

ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين - [02:34:34](#)

والحمد لله رب العالمين - [02:34:54](#)